التاريخ الكامل لقبائل

الأحساء والقطيف

نهدي هذا العمل إلى مكتبة علوم النسب

تعتبر المنطقة الشرقية من شبه جزيرة العرب، أو قل ـ هجر / والخط جزء من كيان تاريخي أعم كان يطلق عليه ـ البحرين ـ ، وهو يشمل(الخط ـ و ـ القطيف ـ وـ الآرة ـ وـ بينونة ـ وـ جواثا ـ وـ السابورـ وـ دارين ـ وـ الغابة ـ وـ البحرين)، وعلى هذا فإن كل مواطن من السكان الأصليين للمنطقة الشرقية هو بحراني النسب ومن شذ عن كونه بحرانيا يعد وافداً على المنطقة. وحيث إن الجغرافيا والانتماء إليها أمر يصعب طمسة أو يستحيل فإن الإنسان الأصلي لهذه المنطقة بقي معلقاً نسبة على جيدة ....بحراني. وقد اجمع الناسبون العرب على وجود ثلاث قبائل عربية بارزة في البحرين الطبيعية (هجر، الخط ، اوال) قبل البعثة النبوية الشريفة، وهذه القبائل هي :

1ـ عبد القيس، وهي بطن من أسد ربيعة العدنانية، ونسبهم: عبد الله القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن أسد. وكانت ديارهم بتهامة ثم خرجوا إلى البحرين و كان بها خلق كثير من بكر بن وائل وتميم فلما نزل بها عبد القيس زاحموهم في تلك الديار وقاسموهم في الموطن.

2ـ تميم المضرية العدنانية، وهي تميم بن مرد بن أد بن طابخة بن قمعة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، بعد هجرات كثيرة استقر بنو تميم في هضبة نجد ثم اتجه فريق منهم إلى البحرين واستقر بها.

3ـ بكر بن وائل الربيعية العدنانية، وهي بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة، وقد وفدت البحرين واستقرت بها قبل نزول (عبد القيس) فيها.وفي السطور التالية توضيح لأسماء بعض القبائل العربية التي ينتمي إليها سكان) الخط و هجر) قديماً أي القطيف و الأحساء حاليا وضواحيها التابعة لها

آل الخنيزي: وهم عرب أقحاح ينتمون إلى بني عبد القيس بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.

-آل الجشي: وهم من بني عبد القيس أيضاً من سكان (البحرين قديماً) الأصليين ويتواجد قسم منهم في (أوال/ البحرين الحالية. (

-آل بن جمعة: وينتمي إليهم الباشا منصور بن جمعة، وعبد الحسين بن جمعة وعبد الرسول بن جمعة والشيخ عبد العلي

بن جمعة، وهؤلاء ينتمون إلى بني عبد القيس ويكنّون بالأنصاري، إسرة آل جمعة من تلك البيوتات ذات الثراء والغنى في القطيف. و كان لهم نفوذ كبير لدى الأتراك، وكان عميد هذه الأسرة الحاج منصور آل جمعة والذي حمل رتبة – باشا – من قبل الحكومة التركية.

-آل المحروس وآل البلادي وآل الحاجي: وهم من الشيعية الأصليين قدموا من أوال (البحرين الحالية)، وآل حاجي يوجدون الآن في (البطالية) بالأحساء وهم من أرحام الشيخ أحمد بن حاجي الأحسائي البلادي أحد أجداد صاحب (البدرين) وأسرته

- .آل سنان وآل المرزوق وآل الناصر:أبناء عم هاجروا من حمير منذ مئات السنين واستوطنوا قرية (أبو معن) المعروفة، وكانت غنية بالمياه، حيث زادت عيونها في فترة ازدهارها على ٦٤ عيناً، ولكن لما زحفت الرمال عليها و طمرتها، هاجر هؤلاء إلى القطيف والأوجام وصفوى، والمعلوم إن آل (هجلس) في صفوى هم من آل السنان وكذلك آل الناصر.

-آل نصر الله: وينتمي إليهم زعيم القطيف ـ أحمد بن مهدي بن نصر الله ـ ، وأبوه، وينتمون إلى بني خالد القبيلة المعروفة، حيث هاجر جدهم من نجد واسمه (ردين الخالدي) والخوالد من بني عامر بني عبد القيس.

-آل أبو سعود وآل نصر و آل العباد(في سيهات) وآل علم (في العمران بالأحساء) وهؤلاء كلهم أبناء عم ويرجعون إلى (ردين الخالدي. (

-السادة: وهم يكثرون في صفوى: وهم موسويون ينتمون إلى الإمام موسى الكاظم، عليه السلام. والمعلوم إن اغلب سادة(الخط) هم من الموسويين. والمعلوم إن سادة صفوى قد قدموا منذ قرون من (جد حفص) بجزيرة أوال، ولما حدثت في المنطقة فتن طائفية فر الكثيرون منهم بعقيدتهم إلى العراق وإيران، ولا يزال العديد منهم يسكن (خوزستان) ونحوها.

- .آل الصادق: وهم من شيعة المنطقة الأصليين وينتمون إلى بني عبد القيس بن أسد بن ربيعة.

-آل اليوسف : -قحطانيون فخذ (سحمة)

-آل قريش: وهم بطن من بطون سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشع بن حاشد حمدإن، قدموا من بيشة ورينة قبل ما يقارب من ثلاثة قرون. – آل خميس: بطن من بطون سبيع أيضا وهم أبناء عم قريش ويلتقون في الجد الخامس وكانوا يسكنون قلعة القطيف.

الشرفاء: جمع أشراف ومفردها شريف ويرجع أصلها إلى إقليم الحجاز وهي أسرة كبيرة عريقة المجد والشرف تنتسب إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام، ولها شعب كثيرة متفرقة في إنحاء العالم. وينتشرون في القطيف والقديح وصفوى و الخويلدية و الجارودية.

-آل غريب: من الفداغة من سنجارة من شمر.

-آل شاهين: من بني خالد في نواحي المنطقة الشرقية.

-آل مير : قبيلة شهيرة يسكنون البحرين منذ أكثر من ١٦٠سنة في قرية(جد حفص) في البحرين والآن تسكن أسرة منها في صفوى من القطيف ويرجع نسبهم إلى السيد محمد المجاب بن الإمام الكاظم المدفون بجانب ضريح الإمام الحسين عليه السلام، وأصلهم من العراق .

المرهون: وهي إسرة مرهون بن خالد بم حديد بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن رفخشت بن سالم بن نوح النبي عليه السلام، و قحطان قبيلة عربية يقال إنها من العرب العاربة وآل المرهون قبائل وبطون وأفخاذ كثيرة متفرقة في عدد الأمصار كالقطيف و الأحساء وصفوى والكويت والبصرة والبحرين.

-آل الحبيب، آل عباس، آل سيف: من سبيع. – آل دهيم: من قبيلة بني هاجر. – آل حمدان وآل عجاج (آل الزبير): خوالد.

-آل الداوود: تداخلوا مع السادة كثيراً، واصهروا بعضهم بعضا، وهم ينتمون إلى بني تميم بن مر بن ود بن طإنحة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقد نزح هؤلاء من نجد من حوطة بني تميم قبل حوالي ثلاثة قرون.

-آل العصفور: وهم من بقايا دولة العصفوريين التي حكمت المنطقة بعد العيونيين، ولا زال الكثير منهم في أوال البحرين، ومعلوم إن بني عصفور يرجع نسبهم إلى بني عقيل بن عامر بن

صعصعة بن هوازن العدنانيين من بني عبد القيس وهم يسكنون الأحساء وصفوى.

-.آل المسلم: وهم بطن من آل ربيعة ، بطن من آل طي من القحاطنة ينتسبون إلى بني خالد وربما كانوا فرع آل حميد من بني خالد.

-آل النمر: آل الفرج، آل الزاهر: وهؤلاء قحطانيون قدموا من قرية (الأسلمية) بنجد، أول من قدم إليها نمر بن عابد بن عفيصان وتزوج ابنة الشيخ (محمد العراجنة) وأولدها (مزة و زاهرو نمر) وإلى هؤلاء ينتمي آل فرج، وآل الزاهر و آل النمر الذين ظهر منهم العلامة الشيخ محمد بن نمر العوامي (١٢٧٧هـ - ١٣٤٨هـ) وهناك احسائيون من آل النمر يسكنون الدمام والمبرز، وهم أبناء عم آل النمر في العوامية، وهؤلاء ينتمي أيضاً (آل محمد علي وآل الناصر) في المبرز. - آل الزاهر: وهم غير المذكورين آنفاً، فهؤلاء من بني عبد القيس بن أسد بن ربيعة، ومنهم الشاعر والأديب الحاج علي الزاهر.

- .آل ثويمر: من سكان العوامية القدامى وهم من قبيلة سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن حشم بن حاشد بن

حمدإن.وإلى آل الثويمر ينتمي كل من (آل الخميس، آل قويريص، آل صويمل، آل زنادي). وكان قدوم آل الثويمر إلى العوامية قبل حوالي ستة قرون. – العاراجنة: قدموا إلى العوامية في نفس المدة مع آل ثويمر وينتمي هؤلاء إلى الهواجر.

- .آل تحيفة، آل درويش: نسبهم واحد، وهم قحطانيون وأبناء عم، ويسكن آل درويش في (الملاحة) كان استيطانهم في العوامية أكثر من ٣٠سنة تقريبا أي قبل الوجود السعودي الأول

ـ آل بو خمسين: بني وداعة بن عمر بن عامر، من الدواسر قدموا من وادي الخماسين– احد فروع وادي الدواسر– في عهد أجود بن زامل (العقيلي) حاكم البحرين وعمان، في أواخر القرن التاسع الهجري. أول من قدم جدّهم الكبير سالم الدوسري، وتزوج من آل علي الشيخ فأولدها صقراً، وأول ماسكنوا قرية (الجبيل) الأحسائية ثم انتقلوا إلى الهفوف ومن صقر نبغ علماء ومراجع مثل الشيخ محمد الكبير، والشيخ حسين بوخمسين، والشيخ محمد بو خمسين الذي أصبح مرجعاً للأحساء وكذلك ابن أخيه الشيخ موسى بوخمسين

الذي تولى منصب القضاء الجعفري بالأحساء، ومنهم الشيخ حسن بن الشيخ باقر بوخمسين والشيخ موسى عبد الهادي بو خمسين. وقد نزح آل بوخمسين من قرية (الجبيل) إلى محلة الرقة الوسطى بالهفوف والتي سميت بالفوارس فيما بعد، ثم انتشروا فيما بعد إلى الدمام والكويت.. وتوجد عائلة (آل صالح) وتوجد مجموعات من آل بوخمسين تسكن خوزستان إيران، كانت انتقلت إليها بسبب الاضطرابات التي سادت البلاد آنذاك.– آل بو عيسى: من بني عبد القيس بن أسد بن ربيعة، اشتهروا بصناعة النسيج وحياكة الأقمشة، وعلى يدهم اشتهرت المشالح (العبي) الأحسائية.

- بوحليقة: من عتيبة ومنهم صالح بوحليقة والشيخ جواد بن الشيخ أحمد بوحليقة وهم يقطنون الأحساء.

-الخُرس: من الدواسر، قدموا إلى الأحساء منذ قرون عديدة منهم الشيخ إبراهيم الخرس، والشيخ عبد الأمير الخرس، والشيخ أحمد الخرس .

ـ آل عمران: ينتمون إلى عنيزة بن أسد، وقيل من بني حنيفة بن صعب بن بكر بن وائل. ولهم أبناء عم يحملون نفس الاسم

من أهل السنة. – الشعبان: ينتمون إلى بني عبد القيس، تصدّوا للمآتم وترويج الشعائر الحسينية، وحافظوا عليها حتى في أحلك الظروف السياسية التي عصفت البلاد.

-الرمضان: ينتمون إلى قبيلة بني خزاعة، حيث جاء في كتاب مخطوط للشاعر المعاصر محمد حسين بن الشيخ على الرمضان في التعريف بآل الرمضان ما يلي: ذكر الشيخ غانم الخز اعي صاحب كتاب (خزاعة) إن رمضان هو من أبناء سلمان بن محمد باشا الذي أنجب ١٢ ولداً أحدهم رمضان وهو جد آل رمضان الأحسائيين، ونسبه هو الشيخ رمضان بن سلمان بن عباس بن محمد بن حسن بن داوود بن عبد الله بن عبد المنعم بن هديب بن رخا بن أثير بن جلال بن رضا بن دعبل الخزاعي شاعر أهل البيت المعروف، هاجر رمضان من العراق إلى البحرين ومعه اثنان من أخواته إلى الأحساء، منهم العلامة الجليل الشهيد الثاني من آل رمضان الشيخ علي بن الشيخ محمد بن عبد الله الرمضان الأحسائي المقتول شهيداً سنة ١٢٦٥هـ، ومنهم الشهيد الأول من آل رمضان الشيخ محمد بن عبد الله الرمضان المتوفى سنة ١٢٤٠هـ في البحرين

حسبما ذكره ناشر قصيدته (خير الوصيين) ومنهم الأديب الشاعر محمد حسين بن الشيخ علي الرمضان، وأخوه الأديب الحاج جواد الرمضان.

-آل الصَّحّاف: يعود نسبهم إلى (ربيعة) إحدى القبائل العربية الشهيرة. ولآل(الصحاف) وجود مرموق في الأحساء والكويت ولهم امتداد في كل من البحرين والقطيف وفي البصرة وسوق الشيوخ في العراق، وهي من الأسر العلمية الجليلة التي أنجبت العديد من العلماء والشعراء منهم الشيخ أحمد بن الشيخ علي الصحاف(ت ١٣١٩هـ) ، والشيخ حسين الصحاف (١٣٠٣هـ - ١٣٤٣هـ) ومنهم الشيخ محمد بن حسين الصحاف الذي كان زعيماً دينياً في الكويت ووكيلاً مطلقاً من المرجع الديني الكبير الشيخ محمد حسين أبو خمسين (ت ١٣١٣هـ) ومنهم الشيخ كاظم الصحاف (١٣١٣- ١٣٩٩هـ) الشاعر المعروف.

- العامر: من بني عبد القيس، امتهنوا الصيدلة، منهم الشيخ توفيق بن جابر العامر. - الحرز: من بني عبد القيس بن أسد بن ربيعة ، ممن تولوا الزعامة في الأحساء- .

الهاجري: من قبيلة بني هاجر، ولازالوا ينتسبون إليها، منهم الشيخ المجتهد محمد الهاجري، وله حوزة علمية لتدريس العلوم الدينية-.

الحسن: من بني عبد القيس، ومنهم ملا عبد الله بن علي آل حسن المتوفى سنة ١٣٥٧هـ— .

الموسى: منهم الشيعة والسنة، وهم بطن من بني لام من طي.

– المهنا: ينتمون إلى بني تميم، وهم مضريون لهم أبناء عم كثيرون من أهل، السنة منهم الشيخ معتوق المهنا. – الحدب والعوض: ينتمون إلى بني عبد القيس، منهم الشيخ حسن بن محمد بن عبد الوهاب العوض.– النويحل: من بني عبد القيس-.

آل مبارك: ينتمون إلى بني حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم ولهم أبناء هم من أهل السنة، منهم الملا عبد الله بن محمد بن حسين المبارك المتوفى سنة١٤٠٤هـ

-آل حاجّي: من الأسر الجليلة في (الأحساء) ونسبهم إلى الإمام الكاظم عليه السلام أجلى ولأوضح نسب، وهم سادة عرب أقحاح استيطانهم في الأحساء قديم، وأول من نزح إلى

البلاد من المدينة المنورة، في القرن الثامن الهجري جدهم وجد عدد من الأسر العلوية الكبيرة السيد أحمد المدني وكانوا لا يزالوا يقيمون في قرية (التُّويثير) بالأحساء، وقد نزح بعض من (آل حاجي) إلى إيران في بداية القرن الثالث عشر الهجري — تقريباً– واستوطنوا بلدة (مُهر) من توابع (شيراز) وعرفوا فيما بعد بـ(آل المهري) نسبة إلى (مُهر) ، ومنهم العلامة السيد عباس المهري بن السيد حسين بن هاشم بن علي بن هاشم، المولود في مهر سنة الاثنين ٢٦ جمادى الثاني ١٤٠٨هـ، ومنهم شقيقة السيد عبد الحسن الحاجي المتوفى بعد سنة ١٢٠٦هـ، ومنهم شقيقة السيد هاشم الحاجي. ولآل حاجي شجرة نسب كتبها العلامة السيد عبد الرزاق كمونة النجفي.

-آل السيد خليفة: وهم موسويون ينتمون إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام، كان السيد خليفة الأحسائي (حدود ١١٩٥–١٢٧٩هـ)من كبار العلماء ومشاهيرهم في عصرة وأسرته من اشرف الأسر العلوية وأجلها، وقد خلف أبناءً وأحفادا جلهم من كبار العلماء منهم السيد باقر بن خليفة الأحسائي الذي شغل منصب الوكيل الديني في مدينة البصرة

(ت١٢٨١هـ)، ومنهم السيد محمد علي خليفة الأحسائي (القرن ١٤)، وعرف أبنائه وذريته بالانتساب إليه فكانوا يدعون بـــ(آل خليفة) و (آل السيد خليفة) وكانوا معرفين في النجف و الصرة — بالعراق– ولهم مكانتهم المرموقة، وأصلهم من قرية (القارة) بالأحساء حيث منها هاجر جدهم السيد خليفة إلى النجف وفيها انتشرت ذريته. وجدير بالذكر إنه لا يوجد اليوم في النجف الاشرف أحد من السادة (آل خليفة)، أما في البصرة فالظاهر إنهم لا زالو موجودين فيها-.

الفضلي: نسبة إلى (الفضل بن ربيعة) جد قبيلة (الفضول) المعروفة التي هي إحدى بطون قبيلة (طي) العربية المشهورة و(آل الفضلي) و (آل علي) و (العبّاد) و (السليم) الموجودون اليوم في (العمران) وكذلك (آل علي) في القارة كلهم قبيلة واحدة. وأول من نزح إلى الأحساء في شرقي الجزيرة العاربية قادماً من (مُلهَم) إحدى قرى نجد في قلب جزيرة العرب جدهم (عمران بن فضل)، وكان ذلك سنة ١٠٥٠هـ، وبعد إن استقر في الطرف الشرقي من (الأحساء) عرفت المنطقة باسمه فأطلق عليها اسم (العمران) لما كان يتمتع به من رئاسة قبيلته

ذات التفوق العشائري في المنطقة. وكان (عمران بن فضل) أول من تشيّع وتمذهب بمذهب أهل البيت عليهم السلام عند نزوله الأحساء. وما تزال هذه الأسرة الكريمة ذات مكانة مرموقة وسمعة طيبة في الأحساء وقد أنجبت علماء كالشيخ سلطان آل عباد العلي الفضلي (ت سنة ١٣٢٠هـ) ومنهم آية الله الميرزا محسن الفضلي(١٣١٢ — ١٤٠٩هـ) ومنهم الدكتور عبد الهادي الفضلي .

-آل علي : وهناك آل علي آخرون يسكنون قرية (المركز) جدّهم محمد العلي وهم من قبيلة حرب المشهورة.

-الحجي: ينتمون إلى بني عبد القيس .

-الشوّاف: منهم المرحوم الشيخ حسين الشواف ومنهم الشهيد محمد بن نور بن حسين الشواف. – المنديل: كانوا فرسان الشيعة وحماتهم من غزو البدو وكذلك بعض آل (العلوان)

البحراني: البحرانيون هم شيعة الخط و هجر و أوال الأصليون.– العمر: أصلهم من السنة-.

الأمير: من عنزة منهم على الأمير الذي كان الساعد للشيخ المرجع محمد بوخمسين-.

آل الشخص: وهم موسويون ينتمون إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وجدهم السيد احمد المدني، منهم العلامة السيد محمد باقر الشخص، وابنه السيد عبد الرضا الشخص، والسيد عبد الله هاشم محمد الشخص، والخطيب المرحوم السيد محمد حسين بن أحمد الشيخ(ت١٤٠٨هـ) والسيد محمد رضا عبد الله الشخص، والسيد محمد السيد هاشم الشخص، والسيد هاشم محمد الشخص. – البقشي: من سبيع اشتهروا بتجارة الذهب والأقمشة، منهم الشيخ أمين البقشي والشيخ محمد البقشي والشيخ عبد المجيد البقش، وإلى آل البقشي ينتمي (البو جبارة) (والباذر (ويسكنون جميعاً (الرفعة الوسطى بالهفوف)

-العليو: ينتمون إلى بني عبد القيس، وهم من وجهاء البلاد.– العبدي: من بني عبد القيس، يسكنون في الهفوف

ـ الشهاب، والهلال: وهما عائلتان تنتميان إلى اصل واحد، من بني عامر من بني عبد القيس، منهم الشيخ حسين بن إبراهيم الهلال، والشيخ محمد الشهاب. – الصبّاغ: من عائلة العامر من بني عبد القيس. – الغزال: من بني عامر من بني

عبد القيس.– الغدير: ترجع إلى عائلة عامر، من بني عبد القيس، كما إن عائلة العامر التي تسكن(التيمية) في الأحساء هي فرع من عائلة العامر بالهفوف.

ـ آل الصايغ :ينتمون إلى آل مبارك في الرياض– .

آل إبراهيم: قبيلة نزحت من حائل في شمال الجزيرة العربية إلى ما يسمى الآن بالمنطقة الشرقية كما نزحت أفخاذ أخرى من آل إبراهيم إلى العراق فاستوطن فريق منهم في الناصرية جنوب العراق واستقر فريق آخر منهم في المشخاب في الفرات الأوسط، ويقيم فريق آخر في العمارة والجميع ينتمون إلى طي التي غلب عليها اسم شمر في الوقت الحالي، يسكن كثيراً منهم حالياً بلاد صفوى والكويكب والمسعودية من القطيف وهي قبيلة تجارية و أدبية أشهرهم و أبرزهم المرحوم سلمان آل إبراهيم الصفوإني صاحب جريدة اليقظة العراقية. وكان وزيراً للثقافة والإرشاد القومي في عهد حكومة عبد الكريم قاسم بالعراق.

-المحسني: يرجع نسبهم إلى (ربيعة بن نزار) إحدى القبائل العربية الشهيرة. ويعد (آل المحسني) من البيوتات العلمية

التي أنجبت عدداً من رجال العلم والفضيلة منهم الشيخ أحمد المحسني (١١٠٧-١٢٤٧هـ) وهو أول من لقب بـ(المحسني) نسبة إلى جده محسن بن الشيخ علي الأحسائي ومنهم الشيخ محسن القريني الأحسائي المتوفى سنة ١٢٢٢هـ أحد كبار العلماء في عصره، ومنهم الشيخ حبيب بن قرين الأحسائي(حدود ١٢٧٥- ١٣٦٣هـ) الذي كان في عصرة مرجعاً في البصرة و الأحساء. وفي أوائل القرن الثالث عشر الهجري حدث في الأحساء وما جاورها من البلدان المطلة على الخليج اضطرابات وفتن طائفية ومحاربة قاسية للشيعة مما اضطر العديد من العلماء والشرفاء إن يغادروا المنطقة إلى بلدان أخرى مثل إيران والعراق، وكان ممن غادر الحساء لهذة الأسباب الشيخ أحمد المحسني حيث هاجر منها مع أفراد عائلته سنة١٤١٢هـ وكان بصحبته -ظاهراً بعض أرحامه والمقربين لديه- وتوجه فوراً إلى (خوزستان) حيث ألقى رحله في مدينة(الدَّورق) المعروفة اليوم بـ (الفلاحية) ولا يزال ذريته فيها. وكان لهم المكانة السامية والمقام الشامخ والصيت الجميل. ويوجد أيضاً من أبناء عمهم وأرحامهم في الأحساء

والكويت ، ويعرفون بـ (آل القريني) ، كما لهم امتداد في البصرة.

-آل السيد سلمان: من الأسر العلوية الجليلة البيوتات العلمية العريقة، ولهم في(الأحساء) مكانتهم المرموقة ومنزلتهم المتميزة. وقد برز من الأسرة بعض العلماء كان بعضهم مراجع تقليد في الأحساء ودول الخليج، ومنهم السيد هاشم السلمان الموسوي الأحسائي المتوفى سنة ١٣٠٩هـ ثم نجله السيد ناصر الأحسائي المتوفى سنة ١٣٥٨هـ والسيد حسين بن السيد محمد العلي المتوفى سنة ١٣٦٩هـ وهو أول عالم إمامي يشغل منصب القضاء الجعفري بشكل رسمي في الأحساء في ظل الدولة السعودية وقد استمر في هذا المنصب مدة طويلة تزيد عن أربعين عاماً، ومنهم نجله السيد هاشم المتوفى سنة ١٣٩٠هـ ومنهم أخيه السيد هاشم العلي الكبير المتوفى سنة١٤٠٠هـ، ومنهم السيد علي بن السيد ناصر السلمان والسيد علي الياسين السلمان. والسيد حسين بن علي الياسين السلمان والسيد محمد السيد ناصر السلمان بن حسين المتوفى سنة ١٣٣٩هـ ومنهم السيد محمد بن ناصر بن هاشم السلمان والسيد هاشم بن السيد

محمد الحسن السلمان، وجاء في كتاب عن (أسرة السلمان) ما ملخصة: إن السيد محمد والد السيد سلمان الذي عرفت الأسرة بالانتساب إليه كان يقطن مدينة (الحويزة) من بلاد (خوزستان)، ثم هاجر منها إلى (البحرين) في أوائل القرن الثاني عشر الهجري وبعد مدة حدثت أحداث دامية في البحرين هاجر السيد سلمان أو والده السيد محمد إلى الأحساء وتوطن حدود ١١٥١هـ، وأول ما سكن في محلة(السباسب) بمدينة المبرز ثم انتقل منها إلى (المطيرفي) إحدى قرى (الأحساء الشمالية) لما كثرت الذرية تفرقوا في البلاد فسكنوا المبرز والرميلة والقرين ونزح بعضهم إلى سيهات والقطيف وسوق الشيوخ بـ(العراق). وجاء في الكتاب المذكور أيضا إن جملة من الأسر الموسوية في الأحساء هم السادة (آل ياسين و آل طه وآل إبراهيم والناصر يلتقون جميعاً مع سادة (السلمان) في جدهم الأول السيد إسماعيل بن حسين بن حسن، وهو الجد الثالث للسيد سلمان بن محمد بن يوسف بن علي بن السيد إسماعيل ويعود نسب هذه الأسر جميعاً إلى الإمام الكاظم عليه السلام بواسطة ابنه جعفر .

ـ آل اللويمي: اللويمي نسبة إلى (بني لام) القبيلة العربية الشهيرة ينتمي إليهم الشيخ عبد المحسن اللويمي المتوفى سنة ١٢٤٥هـ وهم يقطنون قرية (البطالية) بالأحساء، وفي بدايات القرن الثالث عشر حدثت في المنطقة فتن طائفية ومضايقات شديدة للشيعة مما اضطر عدداً من العلماء والشرفاء إلى مغادرة البلاد والتوجه إلى العراق والدول المجاورة. وكان ممن هاجر من الأحساء في تلك الظروف السيخ عبد المحسن اللويمي فاتجه نحو إيران عن طريق البحر وكان بصحبته أخوه الشيخ عيسى وابنه الشيخ علي بالإضافة إلى عائلته وبعض أصحابه وأقاربه، وبعد وصولة تجول عدة مدن إيرانية بغية اختيار المكان المناسب لسكناه، فزار مرقد الإمام الرضا عليه السلام في خراسان ومر بطهران وأصفهان وشيراز وكرمان ثم مدينة سيرجان التابعة بمحافظة شيراز حيث وقع اختياره عليها واتخذها مقرا له ولمرافقيه، وتاريخ وروده إلى سيرجان سنة ١٢١٨هـ، وفي سيرجان بنى مسجداَ وأسس مدرسة علمية، وكان هناك أستاذا مدرساً كما كان في سيرجان وأطرافها زعيما ومرشداً حتى وفاته، وقبلا في سيرجان لازال حتى اليوم مشيداً

عامراً، ولده ولدان عالمان هما الشيخ محمد والشيخ علي، وكان الشيخ علي مصاحباً لأبيه في سفرهم إلى ديار إيران، وذريته موجودة إلى اليوم في سيرجان ويعرفون بــ(آل محسني). أما الشيخ محمد فبقي في الأحساء مع بعض إخوانه وذريتهم، وآل اللويمي وآل البشر الموجودون في الأحساء هم أحفاد الشيخ محمد كما كتب ذلك الملا كاظم اللويمي وله أخ عالم اسمه الشيخ عيسى اللويمي كان مع أخيه في سفرهم إلى إيران وتوفي في شيراز.

ـ آل السبعي: إسرة السبعي من الأسر العلمية الجليلة، ويعود نسبهم إلى سبع بن سالم بن رفاعة ولذا يقال لهم (السبعي) وقد خرج منهم عدد كبير من العلماء والشعراء، منهم الشيخ محمد بن حسين السبعي، والشيخ حسين بن علي السبعي، وكان أبرزهم الشيخ أحمد السبعي ووالده الشيخ محمد بن عبد الله السبعي. ويوجد في الأحساء من يلقب بـالسبعي من العلويين، والمعروف إن بيت السبعي ليس من الأسر العلوية، وبعد التحقيق تبين إن هؤلاء السادة ينتسبون إلى (آل السبعي) من طرف الأم وغلب عليهم لقب السبعي تبعاً لأمهم كما هو

جارٍ كثيراً بين القبائل العربية وغيرها، وآل السبعي اليوم موجودون في قرية (الحُليلة) بالأحساء ويقال لهم السبعي وهم من وجهاء القرية وأشرافها وليسوا من العلويين ومنهم الخطيب الفاضل الحاج ملا محمد بن حسين آل مبارك السبعي، وفي قرية القارة المجاورة للحليلة توجد موقوفات معروفة إلى اليوم باسم(موقوفات السبعي) تهدى إليه الذبائح والنذورات في عشرة محرم وهناك راية تعرف بـ(راية السبعي) يعتقد فيها الناس ويتبركون بها-.

ـ الفضول: أبناء فضل بن ربيعة جد آل فضل الطائيين وهم من وجهاء البلاد، كانوا يسكنون قرية (الفضول) من القرى الشرقية الكبيرة بالأحساء— .

ـ آل زين الدين: ينتمي إليهم آية الله الأوحد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي(١١٦٦–١٢٤١هـ) كان آبائه من رمضان فما فوق كلهم من أبناء العامة إلا إنهم كانوا بعيدين عن التعصب، وكانوا يسكنون البادية بنواحي الأحساء فحدثت منافرة وحرب بين (داغر) وأبيه (رمضان) فاضطر داغر إلى الابتعاد عن جوار أبيه فترك البادية ونقل عائلته إلى (المطيرفي)

وطن الشيخ أحمد بن زين الدين.، وما مضت إلا مدة يسيرة حتى اعتنق داغر مذهب الإمامة فصار هو وذريته من الشيعة الاثني عشرية، وأما عشيرته فقد ذكر الشيخ احمد بن زين الدين إن نسبهم ينتهي إلى (صقر) ثم قال: (وهو كبير الطائفة المشهورة بالمشاهير وشيخهم وبه يفتخرون وإليه ينتسبون)

-الجمّازي: ظاهراً نسبة إلى (جماز) بن إبراهيم بن إسماعيل أحد أجداد السيد حسن بن السيد محمد الحسيني الموسوي الجمازي الأحسائي ومن ذرية محمد العابد بن الإمام الكاظم عليه السلام، موطنهم القارة والتويثير وأصلهم من المدينة المنورة ولا وجود لهم الآن في الأحساء لعل لقبهم قد تغيّر

-.آل خليفة :أسرة معروفة في الأحساء ذات شان ومقام بين الناس ، كانوا ولا يزالوا ذوي شرف ووجاهة ، وقد برز منهم العلامة الشيخ محمد الخليفة وغيره من الفضلاء والشعراء مثل ابنه العلامة الشيخ حسين بن الشيخ محمد الخليفة المولود سنة ١٣٨٨هـ وممثلاً عن المرجع السيد محسن الحكيم ثم عن المرجع السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي، ومنهم ابنه الشيخ صادق الخليفة المولود سنة ١٣٢٦هـ ومنهم الشيخ صالح بن

الخليفة. وذكر بعض رجال الأسرة إن كل (آل خليفة) المعروفين اليوم في (المبرز) وبعضهم في الدمام هم من ذرية الشيخ حسين بن محمد بن خليفة ولقبوا بـ(الخليفة) نسبة إلى جدهم (خليفة) المذكور.

-آل المزيدي: أسرة معروفة في الأحساء والكويت ونزح بعضهم إلى (خوزستان) في أواخر القرن الثالث عشر الهجري، وأصلهم من دينة الهفوف. وقد برز منهم بعض العلماء الأفاضل مثل الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن عبد الله المزيدي وابن أخيه الشيخ محمد بن موسى بن محمد المزيدي (القرن الثالث عشر)

ـ آل الهلالي: ينتسبون إلى قبيلة بني هلال العربية الأصلية من فرع كان يسكن الحجاز منذ القديم، ونزح بعض أفراده إلى مدينة الهفوف، وفي أواخر العهد العثماني إنتقلوا إلى الجنوب العراقي فسكنوا في ناحية الزبير التابعة لمدينة البصرة. وفي إمارة خزعل لإقليم خوزستان انتقل جدهم إبراهيم إلى المحمرة، وبعد حفنة من السنين عاد إلى البصرة مرة أخرى بينما تحول بعض أقاربه ومنهم الخطيب الملا هلال بن الحاج على الهلالي إلى أسواق الشيوخ التابعة لمحافظة الناصرية.

وممن برز منهم الشيخ عبد الحميد بن إبراهيم الهلالي المتوفى سنة ١٤٠٦هـ، والخطيب الملا جواد— .

ـ آل الكعبي: ينتهي نسبهم إلى كعب بن عامر رئيس قبائل كعب القبيلة العربية المشهورة ذات المجد الأثيل والعز والمنعة، وكعب قبيلة ذات عدة عظيمة وعدد كبير ومقام شامخ وصيت جميل. من رجالها المرحوم الشيخ هاشم الكعبي ومنهم الشيخ عبد الأمير بن ناصر الكعبي الدورقي ، ومنهم الخطيب الشيخ داوود بن سلمان الكعبي صاحب كتاب الدروع الداوودية— .

ـ آل عثيان: من الأسر العلمية الجليلة المعروفة في الأحساء، ومنهم الشيخ حسين بن الشيخ محمد آل عثيان، ومنهم الشيخ عبد الله بن إبراهيم آل عثيان المتوفى بعد عام ١٤٢١هـ، والشيخ علي بن محمد بن عبد الله آل عثيان من علماء القرن الرابع عشر، والشيخ محمد بن عبد الله آل عثيان، ومنهم الملا عبد الحسين بن الشيخ حسن آل عثيان، ومنهم الشاعر معتوق بن عبد الله العثيان، وموطن هذه الأسرة من القديم حتى الآن هو بلدة القارة، ومنها من نزح إلى نواحي البصرة بالعراق.

-آل السلطان: في الأحساء من الوداعيين الدواسر ينتسبون إلى جذمي العرب (عدنان وقحطان) و الدواسر قسمان دواسر بن تغلب بن وائل (العدنانيون) و آل (زايد) قال الشيخ محمود شاكر في كتابه (البحرين): – الدواسر وأصولهم من نجد من أصل قحطاني وأكثر مناطقهم في الدمام والخبر، إذ لجأوا إلى هاتين المدينتين بعد خلافهم مع حكومة البحرين–. منهم الأديب الفاضل الشيخ صالح السلطان، والشيخ جواد عايش السلطان.

ـ آل الحبيب: آل سيف: من سبيع

ـ آل إبراهيم: قبيلة نزحت من حائل في شمال الجزيرة العربية إلى ما يسمى الآن بالمنطقة الشرقية كما نزحت أفخاذ أخرى من آل إبراهيم إلى العراق فاستوطن فريق منهم في الناصرية جنوب العراق واستقر فريق آخر منهم في المشخاب في الفرات الأوسط، ويقيم فريق آخر في العمارة والجميع ينتمون إلى طي التي غلب عليها اسم شمر في الوقت الحالي، يسكن كثيراً منهم حالياً بلاد صفوى والكويكب والمسعودية من القطيف وهي قبيلة تجارية و أدبية أشهرهم و أبرزهم المرحوم

سلمان آل إبراهيم الصفوإني صاحب جريدة اليقظة العراقية. وكان وزيراً للثقافة والإرشاد القومي في عهد حكومة عبد الكريم قاسم بالعراق.

السادة: وهم يكثرون في صفوى: وهم موسويون ينتمون إلى الإمام موسى الكاظم، عليه السلام. والمعلوم إن اغلب سادة(الخط)هم من الموسويين. والمعلوم إن سادة صفوى قد قدموا منذ قرون من (جد حفص) بجزيرة أوال، ولما حدثت في المنطقة فتن طائفية فر الكثيرون منهم بعقيدتهم إلى العراق وإيران، ولا يزال العديد منهم يسكن (خوزستان) ونحوها .

الأسر والقبائل في شرق شبه جزيرة العرب

تأكيدًا لمزيد التواصل بيننا، وسعيًا لإلقاء المزيد من الضوء على تاريخنا الذي سرقه ـ آل سعود ـ وزّيفوا معالمه منذ عقود ماضية ولازالوا يفعلون حتى اليوم، سنبدأ بإذن الله تعالى في تقديم لمحات تاريخية عن أجزاء من ذلك التاريخ سواء في ما يتعلق بتاريخ قبائلنا العربية في شبه جزيرة العرب، أو مجال عادات أجدادنا وآبائنا، أو في مجال ثقافاتنا التي تعمّد نظام ـ آل سعود ـ تغييبها عن أجيالنا المتعاقبة على أمل مسخها وإنهاء وجودها من الأساس.

ونحن بهذا العمل سنيعد لأجيالنا التواصل مع الماضي من جهة، وترسيخ قيمنا وعاداتنا وثقافاتنا مع أجيال الحاضر والمستقبل الذي سيكون لنا ولقبائلنا بكل تأكيد.

قبيلة بني هاجر .

"بنو هاجر هم قبيلة من البدو الرحل في شرق الجزيرة العربية"، هكذا وصفهم المؤرخ البريطاني " لوريمر " قبل قرن من الزمان ... وفي اللغة العربية: (الهاجري): من (هـ ج ر) وزن الفاعلي: وهو من حرفته البناء، والهاجري: من يلزم

الحضر، والكريم الجيّد . و(هَاجَر): من (هـ ج ر) وزن فاعل: وهو علم منقول عن الفعل الماضي "هَاجَرَ"، يقال: هَاجَرَ فلان: إذا ترك وطنه، وهَاجَرَ من مكان كذا، أو عنه: تركه وخرج منه إلى غيره، وفي القرآن الكريم: (والذين تبوّؤوا الدار والإيمَنَ من قبلهم يحبون من هاجر إليهم) "سورة الحشر" ـ آية ٩١، ـ وهَاجَرَ فلان القوم: تركهم وانتقل إلى آخرين .

وهَاجَرَ: بطن من بني ضَبَّة من العدنانية.) هَاجِر): من (هـ ج ر) وزن فاعل: وهو المتباعد، والمريض الذي يهذي، والهَاجِر: الفائق الفاضل والهاجر في الشيء وبه: المولع بذكره. وهَاجِر: قبيلة تقع ديارها جنوبي العجمان حتى بلاد قطر. و(هَاجِرَة): من (هـ ج ر) وزن فاعلة: مؤنث "هَاجِر". والهَاجِرة: نصف النهار عند اشتداد الحر، ويقال: طبخته الهاجِرَة، والهاجرة: الكلمة فيها فُحْش، والناقة التي اجتمع اللبن في ضرعها بعد حلبها. ويلفظ الإسم على النحو التالي: بني هاجر / بني هاير / الهواجر /الهواير / هاجري / هايري /. وممّن سُمّوا به: عبد الرحيم أحمد بن علي البرعي الهاجري (١٤٠٠/٨٠٣) صوفي

وشاعر يمني، له ديوان أكثره في المدائح النبوية. وعن نسبهم نُسطّر بعض ما كتبه المؤرخون...

- الأول: (بنو هاجر) من قبائل شريف، موطنهم الأصلي وادي يعوض، وفي أسفل وادي الهفلان، ثم في المنطقة الشرقية لشبه جزيرة العرب، وفي قطر، ودولة الكويت، وفي الإمارات العربية المتحدة، وعُمان.

- الثاني: قال الشيخ عبد الله البسام: بنو هاجر هم بطن من شريف، كانت منازلهم في سرّاة عبيدة، قادهم شيخهم ـ محمد بن شبعان ـ في مطلع القرن الثالث عشر الهجري ونزل بهم من السرّاة إلى جنوب نجد، فلما صارت المشيخة في حفيده ـ شافي بن سفر ـ نقلهم من جنوب نجد إلى منازلهم قرب الأحساء، وبعضهم الآن داخل حدود قطر.

ومن مشايخ بني هاجر:

ـ ابن شافي، ابن طعزة، ابن عايد، ابن بعيث. – الثالث: يضيف العلامة الراحل حمد الجاسر (رحمه الله)، بقوله: و(هاجر) واحدهم هاجري، وهم من شريف التي لا تزال في أودية تثليث، وطريب، والعرين، في شرقي بلاد عسير..

وكانت ديار بنو هاجر في عالية نجد بين الثُّعل والذّنائب في أوائل القرن الثالث عشر الهجري، ثم في القنصلية في أعلى نجد، ثم في سلوى بقرب قطر، ومنهم اليوم في الظهران في الجزيرة العربية . ومن ديار بني هاجر (الجوف)، ويدعى جوف الحسا، الواقع غرب بقيق وشماله الغربي ... – الرابع: وإنتقالاً إلى كتاب " تاريخ من صفحات اليمن" وجدناهم كما يلي ... (آل الهاجري): قبيلة تنتمي إلى "عبيده قحطان" (١).

استوطنت قرية حِذْيهْ في نواحي القَطْن (٢) بوادي حضرموت. وفي القرن الثالث عشر الهجري أجلاهم عن قرية حِذْيهْ الأمير عوض بن عمر القُعيطي (٣) وذلك خلال حروبه مع ـ آل كثير ـ، فانسحبوا إلى شرقي (شِبَام) حيث استوطنوا حصناً صار يُعرف باسمهم (دار الهاجري) وقد كان من حصون الدفاع الغربية لمدينة سيئون عاصمة الدولة الكثيرية.

وهو عامر حتى اليوم وفيه خمسة بيوت. وبما ذُكر آنفاً عن قحطان واتصالها بقبيلة (بني هاجر) كان لا بد لنا من التطرق إلى أنساب قبائل (قحطان) بوجه عام، ليتسنى معرفة الأصول

قبل الفروع ... فصل: في أنساب قبائل قحطان ... (نبذة مختصرة) هي مجموعة قبائل قحطانية وعدنانية، منقسمين في (نجد) و (عسير) .

جمعهم الإسم العام بأمر من ـ عبدالله الأزدي ـ سنة ١٢٥هـ لجمع شتاتهم ولتوحيدهم ضد الأعداء،عندما رآهم يعيشون في حالة من التمزّق والتفرّق والخصام ... وهم من قبائل الأزد، ومذحج، وقضاعة، وحِمْير، وهمدان. وقبائل قحطان الحالية، هي:

ـ قبيلة عبيدة.

ـ قبيلة الجحادر: وهم من أبناء ـ عبدالله بن سنحان بن يزيد بن حرب بن كعب بن علة بن جلد بن مالك ـ وهو من قبائل (مذحج).

وينقسمون إلى بطنين: آل جمل، آل سليمان، ويتفرع كل بطن إلى سبع قبائل. (آل جمل)، وهم: ـ آل مسعود، آل سويدان، آل شبوة، آل عليان، آل عياف، آل مريتع، العجارشة. (آل سليمان) وهم: ـ آل عاصم ، وآل محمد،آل سعد، آل روق، آل عاطف، السحمة، الخنافر، المشاعلة. ـ قبيلة الحباب:

وهم أبناء ـ حباب بن عمرو بن عامر بن سنحان بن يزيد بن حرب بن كعب بن علة بن جلد بن مالك ـ وهو من قبائل (مذحج).

وينقسمون إلى فرعين، هما: آل مسلم (الرشده، آل جميل)، الهوجه (الهوجه، آل زربة) ـ قبيلة رفيدة: وتتفرع إلى جارمة، آل الجمل، خطاب، ذُعي، آل شواط، بني قيس، وقشة، لحاف. ـ قبيلة سنحان: وهم أبناء ـ سنحان بن يزيد بن حرب بن كعب بن علة بن جلد بن مالك ـ، وهو من قبائل (مذحج). ـ قبيلة وداعة: وهم أبناء ـ وداعة بن عمرو بن عامر بن ناشح بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان ـ، وهم:

ـ آل حيان ـ.

ـ آل طلحة ـ وهم من آل منصور من قبيلة يام أصلاً ومن وداعة حلفاً . ـ آل مونس ـ وهم من قبيلة يام أصلاً ومن وداعة حلفاً. أما ما يتعلق بموضوع قبيلة (عبيدة) فقد قال ـ العمروي ـ في كتابه " تثليث وما حولها": إن قبائل عبيدة هم أبناء ـ عبيدة بنت مهلهل بن أبي ربيعة بن تغلب بن وائل ـ تزوجت

من رجلين، هما: ـ معاوية بن عمر بن معاوية بن الحارث بن منبه بن يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك ـ من قبائل (مذحج) وهو جد أغلب قبائل عبيدة وقبائل قحطان الحالية. ـ روح بن مدرك بن عبدالحميد بن مدرك الجنبي ـ.

حيث قامت ـ عبيدة بنت مهلهل، بجمع أولادها من (معاوية) و(روح) وسكنت بهم سرّاة جنب ووحّدتهم تحت اسم (عبيدة). وتنقسم إلى ثلاثة أقسام: ـ قبائل ولد الحارث. ـ قبائل آل الصقر. ـ قبائل جنب. ومن (جنب) قبيلتا "شريف" و "بني بشر"، وتدخلان مع قبائل عبيدة في حلف جنب، ومنهم كبطن قبيلة (بني هاجر) من شريف. وجاء في نسب شريف قولان، فأحدهما يقول: ـ شريف الجنبي المذحجي ـ، ويجتمعون في جنب وهم أبناء ـ بشر بن حرب بن كعب المذحجي ـ.

والقول الثاني، بأن قبيلتى بشر وشريف، من عمرو بن تميم، من العدنانية، وهم ـ بنو بشر بن ثعلبة بن سعد بن الهجيم بن عمرو بن تميم ـ، ومن إخوته ـ شُريف بن جروة بن أسيِّد بن عمرو بن تميم بن مرّ بن أد ـ . ومن شريف: آل سريِّع، عبد

القادر، بنيوس، بنو زيد، بنو هاجر أما بشر فتنقسم القبيلة إلى قسمين هما السرّاة وتهامة ... وعن نسب جنب وسبب تسمية قبائل جنب بهذا الاسم، فهو عائد لجذور تاريخية، حيث إن جنب اسم (حلف)، وليس اسم رجل كما تؤكد على ذلك كتب النسب، وهذا الحلف معروف حتى يومنا هذا، وبخاصة في تهامة قحطان حيث توجد قبائل متفرقة تعود في أصولها إلى إحدى القبائل المنتمية إلى حلف (جنب) مع سعد العشيرة حين محالفتها له، ويطلق على القبائل التالية: قبائل عبيدة، قبائل شريف جماعة ابن دليم شيخ قحطان، وقبائل بشر، وهذا المتداول عرفاً لدى العامة لحلف (جنب) .

وللتأكيد على أن هذا الحلف المسمّى (جنب) قد دخلته بعض قبائل عبيدة ولكنها ليست من صلبه، قول شاعر من أبناء عبيدة الذين استقروا بسرّاة عبيدة: " حنا عبيدة لا عبيدة غيرنا .... إلا عبيدة جنب وأهل إبراد " والقبائل التي تندرج تحت اسم (عبيدة) في وقتنا الحاضر: قبائل عبيدة المقيمة في نجد ومنهم ـ الضياغم ـ الذين كانت هجرتهم إلى حائل في القرن السابع الهجري تقريباً، وقد استقروا بها

ودخلوا في عداد ـ قبائل شمر ـ وهم المعروفون الآن (برجال عبده) أو قبائل (عبده).

قال الشاعر ـ فلاح بن عايد الشمري ـ في أمير بني هاجر عبيدة ـ ناصر بن مذكر آل شافي ـ :

هذا ذكر يا بن مذكر لأصول الجدادي ...... حنا ويـاكم بنسب من عبيده

حـنـا بـنـي ضيغم كلام وكـادي ...... وعبده بني ضيغم وهاجر حفيده

وحـنا ويـاكم مـن سـنين بعـادي ...... أصحاب وأحباب ونـصح وعقيده

الأسر والقبائل في شرق شبه جزيرة العرب (الجزء الثاني)

ولبني هاجر تاريخ طويل يضيق المقام بسرده، لذا سنكتفي بما ذكره (لوريمر) في مطلع ١٩٠٠ ميلادية، لما ترتكز عليه هذه القبيلة من مكانة عالية في ذلك الزمان ... يوجد معظم بني هاجر في آخر سنجق " الحسا" أو "الأحساء" ولكنهم لا يملكون إقليماً معيناً بعينه، باستثناء جز كبير من أراضي قطر يعيش فيه المخضّبة من بني هاجر، وهم يصطحبون رفاقاً من قبيلة العجمان ليتجولوا بأراضيهم بحرية، وكثيراً ما يضرب الهواجر خيامهم جنوباً في خور العديد، وأحياناً يزورون المناطق الخاضعة لشيخ الكويت في الشمال، ويزور بعضهم ـ

قرية عنك ـ في واحة القطيف سنوياً، أما القسم المستقر من الهواجر فهم غير مرتبطين مع القبيلة، ويقال إنهم يقيمون في ـ الوصيلة ـ بمنطقة الأفلاج، والحريملة، وثادق، في منطقة العريض بجنوب نجد، كما يوجد بعض العرب ممن يقولون إنهم من بني هاجر على الساحل الإيراني في مقاطعة روض الحلة.

والهواجر حنابلة سنيون، ومهنتهم الرئيسة هي رعاية الماشية ويعيشون على إنتاج قطعان الماشية وتربية الخيول والجمال، ولديهم عدد من مزارع النخيل في بر العجير وبر الظهران، ويملكون النخيل في جعيمة في البياض إلى الشمال من واحة القطيف، وخيامهم سوداء بها خيوط بيضاء. ويقدّر عدد المقاتلين لبني هاجر في ذلك الوقت بحوالي ١٥٠٠، مقاتل ينتمي ٦٥٠ إلى ـ آل مخضبة ـ و ٨٥٠ إلى ـ آل محمد ـ، ويبلغ عدد أفراد القبيلة حوالي ٥٠٠٠ نسمة (سنة ١٩٠٦).

وقسّمت المصادر التاريخية عدد المقاتلين حسب قبائلهم في تلك الفترة كما يلي: ـ دبسة ـ عدد المقاتلين (١٥) ـ آل فهيد ـ عدد المقاتلين (٢٠) ـ آل حمره ـ عدد المقاتلين (٢٥) ـ آل

حصين ـ عدد المقاتلين (١٥) ـ جرارحة، عدد المقاتلين (٢٠) ـ خيارين ـ عدد المقاتلين (٤٥)، وشيخهم ـ مشلش بن مبارك ـ ـ مظافرة ـ عدد المقاتلين (٥٠) ـ آل مانع ـ عدد المقاتلين (٢٥) ـ مزاحمة ـ عدد المقاتلين (٢٥) ـ آل قمزة ـ عدد المقاتلين (١٥) ـ آل سعيّد ـ عدد المقاتلين (١٥) ـ آل شباعين ـ عدد المقاتلين (١٠٠)، وشيخهم ـ شافي بن سليم بن شافي ـ وهو رئيس شيوخ المخضبة. ـ آل شهوان ـ عدد المقاتلين (٥٠)، وشيخهم ـ سيف بن شهوان ـ ـ آل شرعان ـ عدد المقاتلين (٥٠) ـ شراهين ـ عدد المقاتلين (٣٥) ـ آل سلطان ـ عدد المقاتلين (٢٥) ـ آل طوا ـ عدد المقاتلين (٢٠) ـ آل بدوزير ـ عدد المقاتلين (٤٠) ـ زخانين ـ عدد المقاتلين (٣٠) ـ عميرة ـ وتنقسم إلى ـ آل جدي ـ عدد المقاتلين (٣٠)، ويتزعمهم الشيخ ـ ذيب بن رضا ـ و- آل ضمين ـ عدد المقاتلين (١٢٠)، يتزعمهم ـ مهنا بن بلود ـ ـ آل فلحة ـ عدد المقاتلين (٦٠)، وشيخهم ـ بتال بن حشر ـ كدادات ـ عدد المقاتلين (٧٠)، وشيخهم ـ عبد الله بن جديد ـ ـ آل كلبه ـ عدد المقاتلين (٥٠) ـ مسارير ـ عدد المقاتلين (١٥٠)، وشيخهم ـ سويد بن مطرب ـ ـ قروف ـ عدد المقاتلين

(٥٠)، وشيخهم مبارك بن دغمه ـ شعاميل ـ عدد المقاتلين (٢٠٠)، شيخهم ـ محمد بن ماضى بن طعزة ـ وهو رئيس شيوخ "آل محمد" ـ سماحين ـ عدد المقاتلين (٣٠)، وشيخهم ـ عويضة السمحاني ـ ـ آل طايع ـ عدد المقاتلين (٢٠)، وشيخهم ـ فهد بن طايع ـ تفرعات (بني هاجر): تشير المراجع المختلفة إلى كثرة تفرعات هذه القبيلة، إلا أن هناك فوارق ونواقص قليلة في بعض النواحي مما تجعل الحيرة في الوقوف على المعلومة، ورغم ما ذكرناه فإن أصحاب هذه المراجع لهم جزيل الشكر والامتنان على ما قدّموه في وضع حجر الأساس في مراجعهم كي تتلقاها أقلام جديدة في تنقيح وإضافة تفرعات لم تتوفر الظروف لمعرفتها من قبل.

(المخضبّة) وهو بطن من بني هاجر وهم: المزاحمة، وآل شهوان .

وشيخهم ـ بن شافي ـ وجميع تفرعات المخضبة ترجع إلى هذين الفرعين، وهو القول الأول.

والقول الثاني إن المخضبة تتفرع إلى ست عشائر، وسوف نوردها تفصيلاً على حسب ما ذكرت في القوْلين...

القول الأول: المخضبة، وهم: (المزاحمة) و (آل شهوان):
(المزاحمة): واحدهم مزحمي من المخضبّة، وهم:
ـ الشباعين . منهم ـ آل شافي ـ و ـ آل نمر ـ . ـ آل حسين ـ
الملامقة ـ آل توّاه ـ آل منيف ـ الركابين / الركبان ـ آل سلطان
ـ آل فهيد ـ الشراهين ـ آل مرسان ـ آل ابوظهير) آل
شهوان)، واحدهم شهواني، منهم الشاعر المعروف ـ عمير بن
راشد آل عفيشة ـ و ـ آل علي بن غرير ـ وـ كبير آل شهوان ـ
وفي دولة قطر ـ ابن خليل ـ وهم: آل راشد، ومنهم: آل مانع،
آل حسن، آل عجب، وآل مانع هم: آل عفيشة، وآل بن
هادي، وآل جميدان، وآل تيمه، وآل شويل. الجرارحة، وهم
آل العوامي، وآل الحساوي، والعيزة آل الجبران، ومنهم: آل
ثريا، آل زبن، آل شايع، آل عويضة ـ آل قمزه ـ العرابيد ـ
الزخانين ـ آل نايفة ـ الدبسه، ومنهم: آل تريحيب، آل
شائق

ـ الخيارين القول الثاني: المخضبة، وهم ست عشائر، هي:
المزاحمة، ومنهم: ـ آل شبعان / الشباعين، ومنهم: آل شافي،
آل نمر ـ آل ركبان ـ الملامقة ـ آل بوظهير ـ آل فهيد ـ آل

سلطان ـ آل منيف ـ آل توّاه ـ آل محمد: من المخضبة، ومنهم: ـ آل شرهان / الشراهين ـ المرسان ـ آل شهوان، واحدهم شهواني، ومنهم: ـ آل جبران، ومنهم: آل شايع، آل عويضة، الجرارحة، آل خليل، الدبسة، الزخانين، العرابيد، آل العوامي، آل قمزة، آل مانع، آل نايفه. ـ الخيارين، منهم في دولة قطر، وفيها استوطنوا ، العوينة، والعسيلة، والخرسعة، والريّان، والبدع، وهم آل شرعان، آل كميت، آل المطوع / المطاوعة، آل سيف، ومنهم آل غانم بن سيف آل بوسعيد ، ويجمعهم مع آل شهوان اخوة قديمة.

ـ آل موسى، وهم: ـ آل الأسير ـ آل جُحيش ـ آل حسين ـ آل دشن ـ آل دهمان ـ آل الساعي ـ آل غريب ـ آل مدرام المظافرة/ المظفري، ومنهم: آل دويحس، آل حسن بن مثيب، الحسنة ومنهم آل حمود، آل علي بن مثيب، آل محمد بن مثيب، آل مسدّر ومنهم آل عجلان، آل طوال آل مليطع. المفاقيع، وهم ـ بنو علي بن منصور بن موسى ـ، ومنهم: ـ آل إزيد، وهم ـ بنو ازيد بن عبدالله ـ، ومنهم: البردة، الحدبان، الحراملة، آل دلباح، آل معتق، الوثون. ـ آل براك ـ آل

عبدالهادي ـ آل مناحي ـ آل ناصر (آل محمد) وـ آل محمد ـ: هم بطن من بني هاجر.

القول الأول، وهم: (آل علي)، (الكدادات)، (القروف) و(آل علي)، منهم: آل عميره، آل عليان وآل عميره، وهم: الهيازع، آل جدي والهيازع، هم: ـ آل ضمين ـ آل مسيفره ـ القطون ـ المهاشير ـ اللقامين ـ آل ذعفه أما آل جدي، فهم: ـ آل حيدر ـ المصابحة ـ آل وضاح ـ العيره ـ آل مريم ـ آل طايع ـ آل عليان، وهم:آل عضية، آل راشد ـ آل عضية، وهم:الشعامل، المسارير، آل زايد ـ الشعامل، وهم: ـ آل علي بن حسن (وفيهم الإمارة) ـ السماحين ـ آل جميل ـ آل سعيد ـ آل هذال ـ الموافقه ـ المسارير، وهم: ـ آل مسعود ـ آل ركان ـ آل غانم ـ الشيبان ـ آل هادي ـ آل زايد وهم: ـ آل عقيل ـ المساحلة ـ آل راشد، وهم:الكلبه، الفلحه ـ الكلبه، ومنهم: ـ القشانين ـ آل مفرج ـ الوفه ـ آل عمران ـ آل مضف ـ البعله (الكدادات)، وهم: آل حامد، آل فالح، آل مقبل، المواجده، آل فرحان، آل ضريان. (القروف)، ومنهم آل عايض، آل جليد، الجعامله، آل جاش، آل قعاش. القول الثاني: آل

محمد، من شيوخهم ـ ابن عايد ـ و ـ ابن طعزة ـ وينقسمون إلى أربع عشائر، وهم: ـ آل عظيّة، وتتفرع إلى فرعين: آل بنينا، الشعامل: ـ آل بنينا، وهم: آل زايد، المسارير ـ الشعامل، وهم: آل حصين، آل سعيّد، السماحين، آل طايع، آل طعزة، من ذرية عبد الله بن شايع، وهم بنو ماضي بن عبد الله بن طعزة، بنو طامي بن عبدالله، بنو هادي بن عبد الله. ومن الشعامل: آل عايد، آل علي، آل محجة.

ـ آل عليان، وهم: ـ آل فالح (الفلحة) ـ آل كليب (الْكِلْبَة)، ومنهم المضف. ـ آل حمد، وهم: ـ القروف ـ كدادات، وهم بنو شنيف، من آل حمد، ومنهم: آل حامد، وآل راضي، والمطاوعة ، وآل دغش، وآل فالح، وآل ظريان. ـ آل عميرة، وهم: ـ آل جدي، ومنهم: آل حيدر، العيَرَة، آل مريم، المصابحة، آل وضاح، ومنهم آل تويم في الجُريفة في الوشم (وهم بنو تويم بن وضّاح) . ـ آل عمر، ومنهم: القطون ـ آل هيازع، ومنهم: آل ذعفة ومنهم آل محمد و المهاشير)وهم آل شمروخ)، وآل جمهور ومنهم آل ضمين واللقامين، وآل

مسيفرة، ومن آل مسيفرة آل حمد، وآل زهير، ومن آل زهير آل صليهم، وآل ثاني.

أما الفرع الثالث (لبني هاجر) كما وصفه المؤلف/علي بن شداد آل ناصر /، على ثلاثة مباحث، وهي: ـ المظافرة، وهم: آل مثيب، المفاقيع، الحسنه، آل غريب، آل دهمان . ـ آل مثيب، هم: آل دويحس، وآل محمد، وآل علي، وآل حسن، وآل أحمد . ـ المفاقيع، هم: آل علي، وآل محسن ـ الحسنه، هم: آل فرج، وآل ناهض ـ آل غريب، هم: آل حسين، وآل دشن، وآل مدرام ـ آل دهمان، وهم: آل الجاني، وآل عصافره، وآل جاري ـ آل أزيد، وهم: آل ثنيان، آل دلباح، البرده، آل جعيري، الحرامله، الحدبان، الطرارقه ، وأمير آل أزيد (هادي بن ناصر بن فصلا) ـ آل ثنيان، وهم: آل فصلا (وفيهم الإمارة) والوثون، والسويكت،الدلباح ـ البرده، وهم: آل سلوم، وآل جبر، وآل محمد ـ آل جعيري ـ الحرامله، وهم: آل هيّن، وآل فايز ـ الحدبان، وهم: آل إبراهيم، وآل صويان (آل طامي) وآل جعفر، وآل منيف، وآل مشعان ـ الطرارقه، وهم: آل بطي،

وآل هادي، وآل الطعان، وآل دويحان ـ آل حمراء "آل حمراء "، واحدهم "حمراني"، هم بطن من بني هاجر، وهم من القبائل التي رحلت عن أراضيها في عسير، وهم: ـ آل غنيم، ومنهم آل بعيث وفيهم الإمارة ـ آل شعيل ـ آل عمّار ـ آل ماعز ـ آل حسين ـ الجعاملة (جعملي) ـ المسافرة ـ المضاحكة، ويتمركزون في قطر بمنطقة أم قرن ـ الهرامسة (هرمسي) ـ الشرمان ـ الشعافيل (شعفولي) ـ آل داود والفروع الأربعة الأخيرة: (الهرامسة، الشرمان، الشعافيل، آل داود) تلتقي مع ـ آل حمراء ـ في جدهم (علي)، فيقول أحدهم للآخر: يا وجه آل علي، كما يقول أحد بطون آل شريف للآخر يا وجه شريف .

وعن بلاد عُمان وبني هاجر: ذكر (مايلز) في كتابه: هي قبيلة صغيرة في عُمان، تسكن صور وجفا في الشرقية عددها ثلاثة آلاف نسمة.

الأسر المتحضرة من بني هاجر: ـ آل إبراهيم ـ في المهاندة بدولة قطر.

ـ آل فريان ـ في الرياض.

ـ آل زامل ـ آل مفيد، آل زهير، المظاهير في القصب. ـ آل حمود ـ في ثادق.

ـ آل مخضوب ـ في الخرج من المخضبة.

ـ المخاضيب ـ في الغاط. ـ آل سويكت ـ في السلمية من قرى الخرج وفي المنطقة الشرقية من شبه جزيرة العرب.

ـ السمارات ـ في اليمامة من قرى الخرج.

ـ آل سيف ـ في صباح من ضواحي الرياض.

ـ الهواجر ـ في المجمعة. ـ آل داود ـ في الحوطة. ـ آل مقرن ـ في الدلم.

ـ آل فرحان، آل شغرود، آل هويشل، آل سيف في الدلم، آل رشيد في زميقة.

ـ آل منصور ـ في حايل.

ـ وآل فواز في نجعان .

ـ وآل عثمان في الرياض.

ـ آل تويم بن وضاح من آل جدي وهم في الجريفة من الوشم .

ـ آل رشيد في الرياض ـ.

ـ آل يوسف أهل الداخلة في الرياض .

ويلتحق بني هاجر في وادي الدواسر سكنه أهل خلة البيضاء باللدام حمولة آل حديد، آل وسام، وآل فواز، وآل فهاد، وآل خلف، والمفاقيع في رحبة الهدار من بني هاجر.

ـ المسند، في المهاندة بدولة قطر .

الأسر والقبائل في شرق شبه جزيرة العرب (الجزء الثالث)

من قرى ... بني هاجر:

ـ (أم القهاب): وهي قرية عامرة في دولة قطر يقطنها آل شهوان من بني هاجر، وتقع شمال شرق العوينه، وبها بئر ماء مشهورة.

ـ (الدغيمية): وهي قرية تقع جنوب الراجحة بنحو خمسة أميال، وجنوب فوده بنحو خمسة عشر ميلاً، وهي من قرى الجوف، سكانها من بني هاجر، وآل مرة.

ـ (العوينة): وهي قرية عامرة في دولة قطر يقطنها الخيارين من بني هاجر وتقع إلى الشرق من دخان على بعد ٢٥ كم تقريباً على الطريق بين دخان والدوحة وبها بئر ماء ومزارع كثيرة.

ـ (القعيمية): من قرى القطيف في الشمال الشرقي من صفوى بقرب ساحل البحر وفيها نخل لبني هاجر . (هوامش وتوضيحات)

1 ـ عَبِيْدَه: بفتح العين وكسر الباء . قبيلة مشهورة في مأرب تُعرف بـ (عبيده أبْرَاد) نسبة إلى وادي أبراد المعروف هناك . وهي بطن من مذحج، من ولد ـ عبيده بن معاوية بن عمر من معاوية بن الحارث بن صُدا ـ، وهو ابن ـ يزيد بن حرب بن كعب بن عُلَه بن جَلَد بن مالك ـ، وهو ـ مذحج بن أدَد بن زيد بن يشجب بن عُرَيْب بن زيد بن كهلان بن سَبأ ـ.

ومن بطون عَبِيْدَه أبْرَاد: آل راشد بن مُنيف، آل مَعَيْلى، آل جَلاَل، آل عِراده، آل حِتَيْك، آل شِيْوان، آل حَفرى، آل فِجَيج، آل كامل، آل غانم، آل الثابتي، آل بلغيث، آل السعيدي، آل شَدَّاد، آل مقبل، آل حُمْرَان. ومن ديارهم: مأرب، صافر، النميصه، مخلق، الملاحه، المسجد، خليله العليا والسفلى، الغول الأعلى والأسفل، المكنه، الهجر، الشجاب، القويم، ثمده، وادي الأقطع. وعَبِيْدَه جَنْب: قبيلة شمال صعده، من قحطان.

2 ـ القَطْن: بفتح وسكون. هي مدينة في قلب وادي حضرموت وهي: وادي العين، وادي عَمْد، وادي دَوْعَن، وادي هينن . وتمتد المدينة من مدينة (بروج) غرباً إلى منطقة (العنين) شرقاً بامتداد يقدر بحوالي عشرة كيلومترات، وعلى شريط ضيق يقع على ضفاف مجرى وادي حضرموت، ومن الجنوب سلسلة من الجبال تُكوِّن الهضبة الجنوبية لوادي حضرموت، ويحدها من الشمال أشجار النخيل وحقول الذرة التي تُسقى بماء الآبار حيث الماء قريباً من سطح الأرض، وتتميز مدينة القطن بفن معماري خاص، كما تحتوي على العديد من المعالم الأثرية ومنها الحصون الشامخة كحصن دار المنارة، وحصن نابت في منطقة الفرط، وقِباب الهَدّار . وتسكن مدينة القطن قبيلتان هما: قبيلة (نَهْد) وقبيلة (يافع).

والأخيرة نجعت من جبال يافع إلى حضرموت أواخر القرن الثالث عشر الهجري، وكان السلطان ـ علي بن صلاح القُعَيطي اليافعي ـ قد استقر بها.

أما أشهر قرى القطن فنذكر منها: ديار بني بكر، الفُرْط، العَنِيْن، عقران، حِذْيَه دفيقه، بئر السُّوم، حوطة النور،

المِسحره، خُشامِر، العِقاد، حُوَيْلة، مربخ آل صائل، عرض آل رسام، الجهاوره، محط آل عرون، آل بن مخاشن، كما تضم (مديرية القطن) في أعمالها قرى: وادي سِر ، ووادي رِخْيَه ، ومنطقة حَوْره.

3 ـ آل القُعَيْطِي، بطن من قبائل يَافِع يسكنون في قرى جبل " لَبْعُوس " وينقسمون إلى فرعين: محمدي وأحمدي.

4 ـ همدان: وهم بنو ـ همدان بن مالك بن يزيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ـ منهم قبيلتا (حاشد) و (بكيل) ابني ـ جشم بن خيران بن نوف بن همدان ـ.

5 ـ مَذْحِج: بفتح فسكون الحاء ، حلف قبلي واسع كان يضم عدداً من القبائل داخل اليمن وخارجه . أشهرها: مُرَاد، عَنْس، الحَدَا، بنو الرَيَّان، بنو عَبيده، النُخَع، بنو مُسْلِيَه، زُبَيْد، جُعْفِي، وغيرها . ومركز قبائل مذحج اليوم يقع في نواحي ذَمَار وفي دثينة من أبْيَن، وفي مديرية الزَّاهر من بلاد البيضاء ، وكانت تُعرف هذه المنطقة باسم (سَرْو مَذْحج) أي موطنهم. و"مذحج" هو ـ مالك بن أُدَد ـ، وله من الولد: جَلد

بن مذحج، يُحابر وهو مراد بن مذحج، زيد وهو عَنْس بن مذحج، سعد العشيرة بن مذحج، لميس بن مذحج.

6 ـ قال الشيخ ـ إبراهيم بن محمد بن عثمان ـ عن (بني هاجر): (إن بني هاجر المقيمين في العارض وشرق الجزيرة العربية هم بنو هاجر من بجالة من قبيلة ضبه إحدى قبائل الرباب، والرباب هم أبناء عم لتميم واخوة بنى هاجر هم ـ بنو كوز ـ من بجالة، وهم في نجد من عهد الجاهلية وفي الإسلام).

ويقول أحد الشعراء: وضعنا على الميزان كوزاً وهاجراً فمالت بنو كوز بأبناء هاجر ولو ملأت أعفاجها من رثيئة بنو هاجر مالت بهضب الأكادر ولكنما اغتروا وقد كان عندهم قطيبان شتى من حليب وحازر والأكادر جبال في بلاد بني هاجر في البحرين – الأحساء بني هاجر في ـ ادّ بن طابخة بن إلياس بن مضر ـ هم أبناء عمومة لـ ـ تميم بن مر بن أد).

المرجع: نبذة في أنساب نجد – جبر بن سيّار، صفحة١٣٤-١٣٥) ـ إضافة "توضيحية" في ...(طابخة بن الياس بن مُضر): ولد طابخة بن الياس: أدُّ بن طابخة، فولد أدُّ بن طابخة: مُرّ بن أد، وضَبَّة بن أدّ وعمرو بن أدّ، وعبد مناة بن أدّ، وحميس بن أد. ومن

بني ضَبَّة بن أد: (بجالة)، وهم ـ بجالة بن ذُهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة بن أد ـ، ومنهم بنو زيد بن كعب بن بجالة ، وكوز بن كعب بن بجالة ، وهاجر بن كعب بن بجالة، ومنهم علقمة بن موهوب بن عُبيد بن هاجر بن كعب بن بجالة من فرسان بني ضبَّة. وفي بكر بن سعد بن ضَبَّة البيت والعدد.

7 ـ جَنْب: وهم ـ بنو يزيد بن حرب بن عُلَة بن الجَلْد بن مذحج ـ وهو ـ مالك ابن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ـ.

وبنو يزيد بن حرب بطون، وله من الولد هِفَّان (بطن)، شِمْرَان (بطن)، وسنحان (بطن)، والغَلي، ومُنَبِّه (بطن)، والحارث، وصُداء (بطن)، وإنما سمُّوا جَنْب، لأنهم جانبوا أخاهم صُداء وحالفوا سعد العشيرة.

8 ـ شَهْوَان . و(الشَّهْوَان): من (ش هـ و) وزن فَعْلان: وهو الشديد الرغبة في الشيء ، وعشيرة من المخضبة من قبيلة بني هاجر ، وشَهْوَان: جبل باليمامة. وآل شِهوان فرع من قبائل آل عبد الواحد (الواحدي) في وادي حَبَّان.

9 ـ الخَيَّارين / الخِيَارَيْن: الخَيَّارِين: من (خ ى ر) وزن الفِعَالِين: جمع " الخيَّار "، مبالغة من " خَارَ ". يقال خار فلانٌ: صار ذا خير، وخار له الأمر في الأمر، أي جعل له فيه الخير، وخار فلاناً: إذا فاقه من أمور الخير، فكان خيرًا منه، وخار الشيء: إذا انتقاه واصطفاه، وخاره على غيره: إذا فضّله عليه، وخارت قواه: ضعفت وتهالكت. وفي رأي آخر: الخِيَارَيْن: من (خ ى ر) وزن الفِعَالَيْن: مثنى " الخِيَار "، وهو اسم من الاختيار بمعنى: طلب خير الأمرين، ويقال: وهو الخيّار: ما يَخْتَارُ ما يشاء والخِيَار: المختار المنتقى، ونوع من الخضر يشبه القثاء، والخِيَارُ من الناس: خلاف الأشرار . والخِيار بن مالك: قبيلة من همدان، من كهلان، من القحطانية.

والخِيَارين: عشيرة من الُمخضبة، من قبيلة بني هاجر . وخِيَار: إحدى قبائل بني صُرَيْم الحاشديَّة. منازلهم في نواحي مدينة خَمِر شمالي عَمْرَان. منهم طائفة استوطنوا جبل "عَنَّة" في بلاد العُدَيْن يُعرفون بـ(بني خيار) ومن هؤلاء القاضي ـ مفضل بن أبي بكر بن يحيى الخياري ـ المتوفى سنة ٧٢٤هـ

وكانت إليه رئاسة القضاء والتدريس في الجَنَد، وتشكل بلدان خِيار اليوم مركزاً إدارياً من أعمال مديرية خَمِر وتضم: الحبلة ، والموسم، وبهمان ، والقطارين ، وبنو شويط ، وبيت غابق ، وبيت دعبوس ، وبيت الشاطبي ، وبيت جملان ، وبيت مغشان ، وبيت المنتصر، وغيرها. وآل خيران: من قبائل بني الحارث، من مذحج الكهلانية .

لهم قرية (بيت خيران) في سُدس الحدود من مديرية بني الحارث شمال صنعاء.

10 ـ جاء فمن دخل مع قحطان من بني عامر (من سبيع): عبيدة أهل الريب الشثور وهم من آل زياد من بني عامر بن صعصعة، عائذ وهو ـ عائذ ربيعة بن كلاب بن عامر بن صعصعة ـ . وتحالفات فروع سبيعية كثيرة مع قبائل أخرى، جاء منها آل حمراء مع بني هاجر أصلهم من الصيافا من بني عامر من سبيع ، وقيل إن أصلهم من السهول. ـ كتاب (نسب سبيع والسهول)، صفحة(٦١) ـ . ختاماً نسأل الله أن نكون قد وفقنا في تأريخ إحدى قبائل الجزيرة العربية، بالشيء

الجيد والمفيد . إضافات: ـ " قبيلة الحسن المهندي" ترجع إلى بني هاجر، ومنطقتهم الذخيرة شمال قطر.

ـ "المهاشير" من بني خالد وليس من بني هاجر.

ـ أضيف على الاسر المتحضرة من بين هاجر:

-1 ـ آل مضف: من الكلبة ويسكنون دولة الكويت.

-2 ـ آل حامد: من الكدادات ويسكنون عفيف وهم أبناء مشاري الهاجري.

-3 ـ آل عسكر: من آل عضيه ويقيمون بالمنطقة الشرقية من شبه جزيرة العرب ومنهم بالدمام آل عايض.

-4 ـ اللهامين: من الهيازع ، ويقيم بعضهم في أسيلة في الافلاج ، منهم آل شايع ، وآل زهير.

-5 ـ آل مبهل: من آل حثيث من آل سعيد ، يقيمون في ليلى.

-6 ـ آل عقيل: من المهاشير من آل ذعفة من الهيازع ، يقيمون في سويدان بالأفلاج. معلومة إضافية: حول المؤلف ج ج لوريمر: مرة أخرى، تتظافر الأدلّة لتؤكد أن معدّ موسوعة "دليل الخليج" المكونة من ١٤ جزءاً، لـ" ج. ج. لوريمر"، لم

يكن هو صاحب العمل الحقيقي، بل ليس هناك ما يثبت أنه قام بزيارة المنطقة، وإن كان قد تولّى منصب المعتمد السياسي في البحرين لفترة وجيزة في مطلع القرن العشرين، ولم يتعد ما فعله أن جمع التقارير من ملفاتها القديمة وأعدها بصورة أكثر قابلية للإستفادة، وربما لم يكلف "لوريمر" نفسه عناء مراجعة الأرقام والإحصاءات، وتعديلها تبعاً لتغير الزمان. فما احتواه كتاب " دليل الخليج"، لم يكن سوى تقارير كتبها العديد من الضباط البريطانيين وعلى فترات متفاوتة جداً تمتدّ في مجملها بين القرن السابع عشر الميلادي وأواخر القرن التاسع عشر الميلادي ، ومن هنا يقع الكثيرون في خطأ بيّن حين يعتقدون أن المعلومات التي تضمنها "دليل الخليج" كانت قد أعدّت سنة الطبع ١٩٠٤م، أو حولها. وقد سبق لوكيل وزارة خارجية الهند المساعد(عندما كانت مستعمرة بريطانية)، أن قام بنفس العمل قبل أن يقوم " لوريمر" به، والغريب أن المعلومات كلها كانت متشابهة حتى بأخطائها ممّا أثبت أن مصدر المعلومات واحد. والتقرير الذي نقدمه هنا، معظم معلوماته متشابهة ــ خاصة عن القرى والمدن والعيون ـ وبشكل

حرفي في كتاب دليل الخليج، ومع أن التقرير طبع ضمن معجم آخر اسمه: " معجم شبه الجزيرة العربية" وصدر عام ١٩١٧، إلا أن معلوماته تتحدث عن فترة سابقة هي بالقطع قبل بدايات القرن العشرين، خاصة وأن التقرير يتحدث عن (سنجق نجد) في وقت سيطر فيه ـ آل سعود ـ على السنجق قبل أربع سنوات من طباعة المعجم!. و"دليل الخليج" أيضاً يعاني من ذات المشكلة، فتاريخ طباعته بعيد جداً عن تاريخ المعلومة الحقيقية. ولنا أن نتخيّل أن سكان قرية ما يبلغ خمسة آلاف نسمة عام ١٩٠٤م عند "لوريمر"، وهو نفس الرقم الذي نجده في تقرير صدر عام ١٩١٧م، ثم يتبين أن تاريخ المعلومة تعود إلى ما قبل عام ١٩٠٤م، بعقد أو عقدين؟. !

لذلك لا يجب أن تؤخذ هذه المعلومات التي نقلت من كتاب " دليل الخليج " لـ "لوريمر" على علاّتها للأسباب التالية:

أولا: حيث إن العدد الحقيقي لقبيلة بني هاجر هو أكثر مما ذكره " لوريمر. "

الثاني: يتضح أن مصدره في ذكر قبيلة بني هاجر أشخاص غير هواجر، وإلا كان ما ذكر أخطاء التفريعات وانتمائها بين

عدد المقاتلين، حيث ذكر مقاتلين متفرعين لنفس الفخذ كما أشار لها الأخ الضيغمي.

والدليل الثالث أنه لا يعقل أن يكون مصدر معلوماته من نفس القبيلة بسبب أن أسماء المدن والمناطق التي تخص بني هاجر غير صحيحة وفيها أخطاء املائية.

وأتمنى من الله أن أكون قد وضحت صورة حول الإلتباس فيما وقع به الإنجليزي "ج ج لوريمر" حول قبيلتنا العزيزة بني هاجر.

أصول قبائلنا وعائلاتنا في الأحساء والقطيف

تعتبر المنطقة الشرقية من شبه جزيرة العرب ، أو قل ـ هجر والخط ـ جزءًا من كيان تاريخي أعم كان يطلق عليه اسم "البحرين" قبل أن يستولي عليها ـ آل سعود ـ في غفلة من الزمن بمساعدة الإنجليز ، وهي تشمل (الخط ، والقطيف ، والآرة ، وبينونة وجواثا ، والسابور ، ودارين ، والغابة ، والبحرين الحالية) ، وعلى هذا فإن كل مواطن من السكان الأصليين للمنطقة الشرقية هو بحراني النسب ، ومن شذّ عن كونه بحرانيًا يعدّ وافداً على المنطقة. وحيث إن الجغرافيا والانتماء إليها أمر يصعب طمسه أو يستحيل ، فإن الإنسان الأصلي لهذه المنطقة بقي معلقاً نسبه على جيدة ....بحراني.

وقد أجمع الناسبون العرب على وجود ثلاث قبائل عربية بارزة في البحرين الطبيعية (هجر، الخط، أوال) قبل البعثة النبوية الشريفة، وهذه القبائل هي:

1ـ قبيلة عبد القيس ـ وهي بطن من أسد ربيعة العدنانية، ونسبهم: ـ عبد الله القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد ـ ، وكانت ديارهم بتهامة ثم خرجوا إلى البحرين وكان

بها خلق كثير من قبائل ـ بكر بن وائل ـ و ـ تميم ـ فلما نزل بها عبد القيس زاحموهم في تلك الديار وقاسموهم في الموطن.

2 ـ قبيلة تميم المضرية العدنانية، وهي ـ تميم بن مرد بن أد بن طابخة بن قمعة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ـ ، بعد هجرات كثيرة استقر بنو تميم في هضبة نجد ثم اتجه فريق منهم إلى البحرين واستقر بها.

3 ـ قبيلة بكر بن وائل الربيعية العدنانية، وهي ـ بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة ـ ، وقد وفدت البحرين واستقرت بها قبل نزول قبائل (عبد القيس) فيها. وفي السطور التالية توضيح لأسماء بعض القبائل العربية التي ينتمي إليها سكان (الخط ، وهجر قديماً (أي القطيف و الأحساء حاليًا) وضواحيها التابعة لها وهي:

آل الخنيزي: وهم عرب أقحاح ينتمون إلى ـ بني عبد القيس بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ـ.

آل الجشي: من بني عبد القيس أيضاً من سكان البحرين(قديماً) الأصليين ويتواجد قسم منهم في (أوال/ البحرين الحالي).

آل بن جمعة: ينتمي إليهم الباشا منصور بن جمعة، وعبد الحسين بن جمعة ، وعبد الرسول بن جمعة ، والشيخ عبد العلي بن جمعة، وهؤلاء ينتمون إلى بني عبد القيس ويكنّون بالأنصاري، وأسرة ـ آل جمعة ـ هي من تلك البيوتات ذات الثراء والغنى في القطيف، وكان لهم نفوذ كبير لدى الأتراك، الذين كانوا في المنطقة قبل أن تنكب بحكم ـ آل سعود ـ وكان عميد هذه الأسرة ـ هو الحاج منصور آل جمعة ـ والذي حمل رتبة – باشا — من قبل الحكومة التركية.

آل المحروس – وآل البلادي – وآل الحاجي –: من الشيعة الأصليين قدموا من أوال (البحرين الحالية)، وآل حاجي يوجدون الآن في (البطالية) بالأحساء وهم من أرحام ـ الشيخ أحمد بن حاجي الأحسائي البلادي ـ أحد أجداد صاحب (البدرين) وأسرته.

- آل سنان – وآل المرزوق – وآل الناصر–: وهم أبناء عم هاجروا من حميرْ منذ مئات السنين واستوطنوا قرية (أبو معن) المعروفة، وكانت غنية بالمياه، حيث كانت عيونها تزيد على ٦٤ عيناً، ولكن عندما زحفت الرمال عليها وطمرتها، هاجر هؤلاء إلى القطيف ، والأوجام ، وصفوى، والمعلوم أن (آل هجلس) في صفوى هم من (آل السنان) وكذلك (آل الناصر).

- آل نصر الله –: وينتمي إليهم زعيم القطيف ـ أحمد بن مهدي بن نصر الله،ـ وأبوه، وهم ينتمون إلى قبيلة ـ بني خالد ـ المعروفة، حيث هاجر جدّهم من نجد واسمه (ردين الخالدي) إلى القطيف واستقر بها ، والخوالد هم من ـ بني عامر بني عبد القيس ـ.

- آل أبو سعود ، وآل نصر (في سيهات) وآل علم (في العمران بالأحساء) وكذلك آل العباد(في الأحساء) هؤلاء كلهم أبناء عم ويرجعون إلى جدهم (ردين الخالدي).

- السادة: وهم يكثرون في صفوى: وهم موسويون ينتمون إلى الإمام موسى الكاظم، عليه السلام، والمعلوم أن أغلب سادة(الخط) هم من الموسويين، كما أن سادة صفوى قدموا منذ

قرون من (جد حفص) بجزيرة أوال (البحرين حاليًا) ، ولما حدثت في المنطقة فتن طائفية بعد حكم ـ آل سعود ـ فرّ الكثيرون منهم بعقيدتهم إلى العراق وإيران، ولا يزال العديد منهم يسكن (خوزستان) ونحوها.

- آل الصادق: وهم من شيعة المنطقة الأصليين وينتمون إلى بني عبد القيس بن أسد بن ربيعة.

آل اليوسف: وهم قحطانيون فخذ(سحمة).

- آل قريش: وهم بطن من بطون ـ سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشع بن حاشد حمدان ـ ، قدموا من بيشة ورينة قبل ما يقارب من ثلاثة قرون.

- آل خميس: وهم بطن من بطون سبيع أيضا وهم أبناء عم قريش ويلتقون في الجد الخامس وكانوا يسكنون قلعة القطيف .

-الشرفاء: جمع أشراف ومفردها شريف ، ويرجع أصلهم إلى إقليم الحجاز، وهم أسرة كبيرة عريقة المجد والشرف تنتسب إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام، ولها شُعب كثيرة متفرقة في أنحاء العالم، وهم ينتشرون في القطيف ، والقديح ، وصفوى ، والخويلدية ، والجارودية.

- آل غريب: من الفداغة من سنجارة من شمر.

- آل شاهين: من بني خالد في نواحي المنطقة الشرقية .

-آل مير: قبيلة شهيرة تسكن البحرين قبل ١٦٠سنة في قرية(جد حفص) في البحرين والآن تسكن أسرة منها في صفوى من القطيف ويرجع نسبهم إلى السيد محمد المجاب بن الإمام الكاظم المدفون بجانب ضريح الإمام الحسين عليه السلام، وأصلهم من العراق.

-المرهون: هي اسرة ـ مرهون بن خالد بن حديد بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح النبي عليه السلام ـ، وقحطان قبيلة عربية يقال إنها من العرب العاربة وآل المرهون قبائل وبطون وأفخاذ كثيرة متفرقة في عدد الأمصار كالقطيف و الأحساء وصفوى والكويت والبصرة والبحرين.

- آل الحبيب، آل عباس، آل سيف: من سبيع.

- آل دهيم: من قبيلة بني هاجر.

- آل حمدان وآل عجاج (آل الزبير): خوالد .

-آل الداوود: تداخلوا مع السادة كثيراً، وصاهروا بعضهم بعضا، وهم ينتمون إلى ـ بني تميم بن مر بن ود بن طانجة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ـ وقد نزح هؤلاء من نجد من حوطة بني تميم قبل حوالي ثلاثة قرون .

-آل العصفور: وهم من بقايا دولة العصفوريين التي حكمت بعد العيونيين، ولا زال الكثير منهم في أوال البحرين، ومعلوم أن بني عصفور يرجع نسبهم إلى ـ بني عقيل بن عامر بن صعصعة بن هوازن العدنانيين ـ من بني عبد القيس وهم يسكنون الأحساء وصفوى.

- آل المسلم: وهم من بطن من آل ربيعة، بطن من آل طي من القحاطنة ينتسبون إلى بني خالد وربما كانوا فرع آل حميد من بني خالد.

- آل النمر: آل الفرج، آل الزاهر: وهؤلاء قحطانيون قدموا من قرية (الأسلمية) بنجد، أول من قدم إليها ـ نمر بن عابد بن عفيصان ـ وتزوج ابنة الشيخ(محمد العراجنة) وأولدها (مزة وزاهرو نمر) وإلى هؤلاء ينتمي آل فرج، وآل الزاهر، وآل النمر الذين ظهر منهم العلامة الشيخ محمد بن نمر العوامي(١٢٧٧هـ

– ١٣٤٨هـ) وهناك احسائيون من آل النمر يسكنون الدمام والمبرز، وهم أبناء عم آل النمر في العوامية، وإلى هؤلاء ينتمي أيضاً (آل محمد علي، وآل الناصر) في المبرز.

- آل الزاهر: وهم غير المذكورين آنفاً، فهؤلاء من بني عبد القيس بن أسد بن ربيعة، ومنهم الشاعر والأديب الحاج علي الزاهر.

- آل ثويمر: من سكان العوامية القدامى وهم من قبيلة ـ سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن حشم بن حاشد بن حمدإن ـ وإلى آل الثويمر ينتمي كل من (آل الخميس، آل قويريص، آل صويمل، آل زنادي). وكان قدوم آل الثويمر إلى العوامية قبل حوالي ستة قرون.

- العاراجنة: وقد قدموا إلى العوامية في نفس المدة مع آل ثويمر وينتمي هؤلاء إلى الهواجر .

-آل تحيفة، آل درويش: نسبهم واحد، وهم قحطانيون وأبناء عم، ويسكن آل درويش في (الملاحة) وكان استيطانهم في العوامية منذ أكثر من ١٣٠ سنة تقريبا.

- آل بو خمسين: من بني وداعة بن عمر بن عامر، من الدواسر قدموا من وادي الخماسين– أحد فروع وادي الدواسر– في عهد أجود بن زامل (العقيلي) حاكم البحرين وعُمان، في أواخر القرن التاسع الهجري. أول من قدم جدّهم الكبير سالم الدوسري، وتزوج من آل علي الشيخ فأولدها صقراً، وأول ماسكنوا قرية (الجبيل) الأحسائية ثم انتقلوا إلى الهفوف، ومن صقر نبغ علماء ومراجع مثل الشيخ محمد الكبير، والشيخ حسين بوخمسين، والشيخ محمد بو خمسين الذي أصبح مرجعاً للأحساء وكذلك ابن أخيه الشيخ موسى بوخمسين الذي تولى منصب القضاء الجعفري بالأحساء، ومنهم الشيخ حسن بن الشيخ باقر بوخمسين والشيخ موسى عبد الهادي بوخمسين. وقد نزح آل بوخمسين من قرية (الجبيل) إلى محلة الرقة الوسطى بالهفوف والتي سميت بالفوارس فيما بعد، ثم انتشروا فيما بعد إلى الدمام والكويت.. وتوجد عائلة (آل صالح) وتوجد مجموعات من آل بوخمسين تسكن خوزستان إيران، كانت انتقلت إليها بسبب الاضطرابات التي سادت البلاد آنذاك.

- آل بو عيسى: من بني عبد القيس بن أسد بن ربيعة، اشتهروا بصناعة النسيج وحياكة الأقمشة، وعلى يدهم اشتهرت المشالخ (العبي) الأحسائية .

-بوحليقة: من عتيبة ومنهم صالح بوحليقة والشيخ جواد بن الشيخ أحمد بوحليقة وهم يقطنون الأحساء.

- الخُرس: من الدواسر، قدموا إلى الأحساء منذ قرون عديدة منهم الشيخ إبراهيم الخرس، والشيخ عبد الأمير الخرس، والشيخ أحمد الخرس.

- آل عمران: وهم ينتمون إلى عنيزة بن أسد، وقيل من بني حنيفة بن صعب بن بكر بن وائل. ولهم أبناء عم يحملون نفس الاسم من أهل السنّة.

- الشعبان: وينتمون إلى بني عبد القيس، تصدّوا للمآتم وترويج الشعائر الحسينية، وحافظوا عليها حتى في أحلك الظروف السياسية التي عصفت بالبلاد .

-الرمضان: وينتمون إلى قبيلة بني خزاعة، حيث جاء في كتاب مخطوط للشاعر المعاصر محمد حسين بن الشيخ على الرمضان في التعريف بآل الرمضان ما يلي: ذكر الشيخ غانم

الخز اعي صاحب كتاب (خزاعة) أن رمضان هو من أبناء سلمان بن محمد باشا الذي أنجب ١٢ ولداً أحدهم رمضان وهو جد آل رمضان الأحسائيين، ونسبه هو الشيخ رمضان بن سلمان بن عباس بن محمد بن حسن بن داوود بن عبد الله بن عبد المنعم بن هديب بن رخا بن أثير بن جلال بن رضا بن دعبل الخزاعي شاعر أهل البيت المعروف، هاجر رمضان من العراق إلى البحرين ومعه اثنان من أشقائه إلى الأحساء، منهم العلامة الجليل الشهيد الثاني من آل رمضان الشيخ علي بن الشيخ محمد بن عبد الله الرمضان الأحسائي المقتول شهيداً سنة ١٢٦٥هـ، ومنهم الشهيد الأول من آل رمضان الشيخ محمد بن عبد الله الرمضان المتوفى سنة ١٢٤٠هـ في البحرين حسبما ذكره ناشر قصيدته (خير الوصيين) ومنهم الأديب الشاعر محمد حسين بن الشيخ علي الرمضان، وأخوه الأديب الحاج جواد الرمضان .

-آل الصَّحّاف: ويعود نسبهم إلى (ربيعة) إحدى القبائل العربية الشهيرة. ولآل(الصحاف) وجود مرموق في الأحساء والكويت ولهم امتداد في كل من البحرين والقطيف وفي البصرة

وسوق الشيوخ في العراق، وهي من الأسر العلمية الجليلة التي أنجبت العديد من العلماء والشعراء منهم الشيخ أحمد بن الشيخ علي الصحاف(ت ١٣١٩هـ) ، والشيخ حسين الصحاف (١٣٠٣هـ - ١٣٤٣هـ) ومنهم الشيخ محمد بن حسين الصحاف الذي كان زعيماً دينياً في الكويت ووكيلاً مطلقاً من المرجع الديني الكبير الشيخ محمد حسين أبو خمسين (ت ١٣١٣هـ) ومنهم الشيخ كاظم الصحاف (١٣١٣- ١٣٩٩هـ) الشاعر المعروف.

- العامر: من بني عبد القيس، امتهنوا الصيدلة، منهم الشيخ توفيق بن جابر العامر.

- الحرز: من بني عبد القيس بن أسد بن ربيعة، ممن تولوا الزعامة في الأحساء .

-الهاجري: من قبيلة بني هاجر، ولازالوا ينتسبون إليها، منهم الشيخ المجتهد محمد الهاجري، وله حوزة علمية لتدريس العلوم الدينية .

-الحسن: من بني عبد القيس، ومنهم ملا عبد الله بن علي آل حسن المتوفى سنة ١٣٥٧هـ.

- الموسى: منهم الشيعة والسنة، وهم بطن من بني لام من طي .

-المهنا: وينتمون إلى بني تميم، وهم مضريون لهم أبناء عم كثيرون من أهل السنة منهم الشيخ معتوق المهنا.

- الحدب، والعوض: ينتمون إلى بني عبد القيس، منهم الشيخ حسن بن محمد بن عبد الوهاب العوض.

- النويحل: من بني عبد القيس.

- آل مبارك: وينتمون إلى بني حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم ولهم أبناء هم من أهل السنة، منهم الملا عبد الله بن محمد بن حسين المبارك المتوفى سنة١٤٠٤هـ – آل حاجّي: وهم من الأسر الجليلة في (الأحساء) ونسبهم إلى الإمام الكاظم عليه السلام أجلى وأوضح نسب، وهم سادة عرب أقحاح استيطانهم في الأحساء قديم، وأول من نزح إلى البلاد من المدينة المنورة، في القرن الثامن الهجري جدهم وجد عدد من الأسر العلوية الكبيرة السيد أحمد المدني وكانوا لا يزالوا يقيمون في قرية (التُّويثير) بالأحساء، وقد نزح بعض من (آل حاجي) إلى إيران في بداية القرن الثالث عشر الهجري —

تقريباً– واستوطنوا بلدة (مُهر) من توابع (شيراز) وعرفوا فيما بعد بـ(آل المهري) نسبة إلى (مُهر)، ومنهم العلامة السيد عباس المهري بن السيد حسين بن هاشم بن علي بن هاشم، المولود في مهر يوم الإثنين ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ، ومنهم شقيقة السيد عبد الحسن الحاجي المتوفى بعد سنة ١٢٠٦هـ، ومنهم شقيقة السيد هاشم الحاجي. ولآل حاجي شجرة نسب كتبها العلامة السيد عبد الرزاق كمونة النجفي.

- آل السيد خليفة: وهم موسويون ينتمون إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام، كان السيد خليفة الأحسائي (حدود ١١٩٥–١٢٧٩هـ) من كبار العلماء ومشاهيرهم في عصره وأسرته من أشرف الأسر العلوية وأجلها، وقد خلف أبناءً وأحفادا جلهم من كبار العلماء منهم السيد باقر بن خليفة الأحسائي الذي شغل منصب الوكيل الديني في مدينة البصرة (ت١٢٨١هـ)، ومنهم السيد محمد علي خليفة الأحسائي (القرن ١٤)، وعرف أبناؤه وذريته بالإنتساب إليه فكانوا يدعون بـ(آل خليفة) و (آل السيد خليفة) وكانوا معروفين في النجف و البصرة — بالعراق– ولهم مكانتهم المرموقة، وأصلهم

من قرية (القارة) بالأحساء حيث منها هاجر جدهم السيد خليفة إلى النجف وفيها انتشرت ذريته. وجدير بالذكر أنه لا يوجد اليوم في النجف الأشراف أحد من السادة (آل خليفة)، أما في البصرة فالظاهر أنهم لا زالوا موجودين فيها.

-الفضلي: نسبة إلى (الفضل بن ربيعة) جد قبيلة (الفضول) المعروفة التي هي إحدى بطون قبيلة (طي) العربية المشهورة، و (آل الفضلي) و (آل علي) و (العبّاد) و (السليم) الموجودون اليوم في (العمران) وكذلك (آل علي) في القارة كلهم قبيلة واحدة. وأول من نزح إلى الأحساء في شرقي الجزيرة العربية قادماً من (مُلهَم) إحدى قرى نجد في قلب جزيرة العرب جدهم (عمران بن فضل)، وكان ذلك سنة ١٠٥٠هـ، وبعد أن استقر في الطرف الشرقي من الأحساء، وعرفت المنطقة باسمه فأطلق عليها اسم (العمران) لما كان يتمتع به من رئاسة قبيلته ذات التفوق العشائري في المنطقة. وكان (عمران بن فضل) أول من تشيّع وتمذهب بمذهب أهل البيت عليهم السلام عند نزوله الأحساء. وما تزال هذه الأسرة الكريمة ذات مكانة مرموقة وسمعة طيبة في الأحساء وقد أنجبت علماء كالشيخ

سلطان آل عباد العلي الفضلي (ت سنة ١٣٢٠هـ) ومنهم آية الله الميرزا محسن الفضلي (١٣١٢ — ١٤٠٩هـ) ومنهم الدكتور عبد الهادي الفضلي.

- آل علي: هناك آل علي آخرون يسكنون قرية (المركز) جدّهم محمد العلي وهم من قبيلة حرب المشهورة.

- الحجي: وهم ينتمون إلى بني عبد القيس.

- الشوّاف: ومنهم المرحوم الشيخ حسين الشواف ومنهم الشهيد محمد بن نور بن حسين الشواف.

- المنديل: كانوا فرسان الشيعة وحماتهم من غزو البدو وكذلك بعض آل (العلوان) .

-البحراني: البحرانيون هم شيعة الخط، وهجر، وأوال الأصليون.

- العمر: أصلهم من السنة .

-الأمير: وهم من عنزة منهم علي الأمير الذي كان الساعد للشيخ المرجع محمد بوخمسين .

-آل الشخص: وهم موسويون ينتمون إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وجدهم السيد احمد المدني، منهم العلامة السيد

محمد باقر الشخص، وابنه السيد عبد الرضا الشخص، والسيد عبد الله هاشم محمد الشخص، والخطيب المرحوم السيد محمد حسين بن أحمد الشيخ(ت١٤٠٨هـ) والسيد محمد رضا عبد الله الشخص، والسيد محمد السيد هاشم الشخص، والسيد هاشم محمد الشخص.

-البقشي: وهم من سبيع اشتهروا بتجارة الذهب والأقمشة، منهم الشيخ أمين البقشي والشيخ محمد البقشي والشيخ عبد المجيد البقشى، وإلى آل البقشي ينتمي (البو جبارة) (والباذر) ويسكنون جميعاً (الرفعة الوسطى بالهفوف).

- العليو: وينتمون إلى بني عبد القيس، وهم من وجهاء البلاد .

-العبدي: من بني عبد القيس، يسكنون في الهفوف.

- الشهاب، والهلال: عائلتان تنتميان إلى اصل واحد، من بني عامر من بني عبد القيس، منهم الشيخ حسين بن إبراهيم الهلال، والشيخ محمد الشهاب .

-الصبّاغ: من عائلة العامر من بني عبد القيس.

- الغزال: من بني عامر من بني عبد القيس .

-الغدير: ترجع في نسبها إلى عائلة عامر، من بني عبد القيس، كما أن عائلة العامر التي تسكن(التيمية) في الأحساء هي فرع من عائلة العامر بالهفوف.

- الصايغ : ينتمون إلى آل مبارك في الرياض.

- آل إبراهيم: وهي قبيلة نزحت من حائل في شمال الجزيرة العربية إلى ما يسمى الآن بالمنطقة الشرقية كما نزحت أفخاذ أخرى من آل إبراهيم إلى العراق فاستوطن فريق منهم في الناصرية جنوب العراق واستقر فريق آخر منهم في المشخاب في الفرات الأوسط، ويقيم فريق آخر في العمارة والجميع ينتمون إلى طي التي غلب عليها اسم شمر في الوقت الحالي، يسكن كثير منهم حالياً بلاد صفوى والكويكب والمسعودية من القطيف وهي قبيلة تجارية وأدبية أشهرهم وأبرزهم المرحوم سلمان آل إبراهيم الصفوإني صاحب جريدة " اليقظة" العراقية. وكان وزيراً للثقافة والإرشاد القومي في عهد حكومة عبد الكريم قاسم بالعراق.

- المحسني: ويرجع نسبهم إلى (ربيعة بن نزار) إحدى القبائل العربية الشهيرة. ويعد (آل المحسني) من البيوتات

العلمية التي أنجبت عدداً من رجال العلم والفضيلة منهم الشيخ أحمد المحسني (١١٠٧-١٢٤٧هـ) وهو أول من لقب بـ(المحسني) نسبة إلى جده محسن بن الشيخ علي الأحسائي ومنهم الشيخ محسن القريني الأحسائي المتوفى سنة ١٢٢٢هـ أحد كبار العلماء في عصره، ومنهم الشيخ حبيب بن قرين الأحسائي (حدود ١٢٧٥- ١٣٦٣هـ) الذي كان في عصرة مرجعاً في البصرة و الأحساء. وفي أوائل القرن الثالث عشر الهجري حدث في الأحساء وما جاورها من البلدان المطلة على الخليج اضطرابات وفتن طائفية ومحاربة قاسية للشيعة مما اضطر العديد من العلماء والشرفاء أن يغادروا المنطقة إلى بلدان أخرى مثل إيران والعراق، وكان ممن غادر الأحساء لهذة الأسباب الشيخ أحمد المحسني حيث هاجر منها مع أفراد عائلته سنة١٤١٢هـ وكان بصحبته –ظاهراً بعض أرحامه والمقربين لديه- وتوجه فوراً إلى (خوزستان) حيث ألقى رحله في مدينة(الدَّورق) المعروفة اليوم بـ (الفلاحية) ولا تزال ذريته فيها. وكانت لهم المكانة السامية والمقام الشامخ والصيت الجميل. ويوجد أيضاً من أبناء عمهم وأرحامهم في الأحساء

والكويت، ويعرفون بـ (آل القريني) ، كما لهم امتداد في البصرة.

- آل السيد سلمان: وهم من الأسر العلوية الجليلة البيوتات العلمية العريقة، ولهم في(الأحساء) مكانتهم المرموقة ومنزلتهم المتميزة. وقد برز من الأسرة بعض العلماء كان بعضهم مراجع تقليد في الأحساء ودول الخليج، ومنهم السيد هاشم السلمان الموسوي الأحسائي المتوفى سنة ١٣٠٩هـ ثم نجله السيد ناصر الأحسائي المتوفى سنة ١٣٥٨هـ والسيد حسين بن السيد محمد العلي المتوفى سنة ١٣٦٩هـ وهو أول عالم إمامي يشغل منصب القضاء الجعفري بشكل رسمي في الأحساء، وقد استمر في هذا المنصب مدة طويلة تزيد عن أربعين عاماً، ومنهم نجله السيد هاشم المتوفى سنة ١٣٩٠هـ ومنهم أخوه السيد هاشم العلي الكبير المتوفى سنة١٤٠٠هـ، ومنهم السيد علي بن السيد ناصر السلمان والسيد علي الياسين السلمان. والسيد حسين بن علي الياسين السلمان والسيد محمد السيد ناصر السلمان بن حسين المتوفى سنة ١٣٣٩هـ ومنهم السيد محمد بن ناصر بن هاشم السلمان والسيد هاشم بن السيد محمد الحسن السلمان،

وجاء في كتاب عن (أسرة السلمان) ما ملخصه: أن السيد محمد والد السيد سلمان الذي عرفت الأسرة بالانتساب إليه كان يقطن مدينة (الحويزة) من بلاد (خوزستان)، ثم هاجر منها إلى (البحرين) في أوائل القرن الثاني عشر الهجري وبعد مدة حدثت أحداث دامية في البحرين، فهاجر السيد سلمان أو والده السيد محمد إلى الأحساء وتوطن بها في حدود ١١٥١هـ، وأول ما سكن في محلة(السباسب) بمدينة المبرز ثم انتقل منها إلى (المطيرفي) إحدى قرى (الأحساء الشمالية) ولما كثرت الذرية تفرقوا في البلاد فسكنوا المبرز والرميلة والقرين ونزح بعضهم إلى سيهات والقطيف وسوق الشيوخ بـ(العراق). وجاء في الكتاب المذكور أيضا أن جملة من الأسر الموسوية في الأحساء هم السادة (آل ياسين، وآل طه، وآل إبراهيم، والناصر، ويلتقون جميعاً مع سادة (السلمان) في جدهم الأول السيد إسماعيل بن حسين بن حسن، وهو الجد الثالث للسيد سلمان بن محمد بن يوسف بن علي بن السيد إسماعيل ويعود نسب هذه الأسر جميعاً إلى الإمام الكاظم عليه السلام عن طريق ابنه جعفر.

-آل اللويمي: اللويمي نسبة إلى (بني لام) القبيلة العربية الشهيرة، وينتمي إليهم الشيخ عبد المحسن اللويمي المتوفى سنة ١٢٤٥هـ وهم يقطنون قرية (البطالية) بالأحساء، وفي بدايات القرن الثالث عشر حدثت في المنطقة فتن طائفية ومضايقات شديدة للشيعة مما اضطر عدداً من العلماء والشرفاء إلى مغادرة البلاد والتوجه إلى العراق والدول المجاورة.

وكان ممن هاجر من الأحساء في تلك الظروف الشيخ عبد المحسن اللويمي فاتجه نحو إيران عن طريق البحر وكان بصحبته أخوه الشيخ عيسى وابنه الشيخ علي بالإضافة إلى عائلته وبعض أصحابه وأقاربه، وبعد وصوله تجول في عدة مدن إيرانية بغية اختيار المكان المناسب لسكناه، فزار مرقد الإمام الرضا عليه السلام في خراسان ومر بطهران وأصفهان وشيراز وكرمان ثم مدينة سيرجان التابعة لمحافظة شيراز حيث وقع اختياره عليها واتخذها مقرا له ولمرافقيه، وتاريخ وروده إلى سيرجان سنة ١٢١٨هـ، وفي سيرجان بنى مسجداَ وأسس مدرسة علمية، وكان هناك أستاذا مدرساً كما كان في سيرجان وأطرافها زعيما ومرشداً حتى وفاته، وقبره في

سيرجان لازال حتى اليوم مشيداً عامراً، وله ولدان عالمان هما الشيخ محمد والشيخ علي، وكان الشيخ علي مصاحباً لأبيه في سفر إلى ديار إيران، وذريته موجودة إلى اليوم في سيرجان ويعرفون بـــ(آل محسني).

أما الشيخ محمد فبقي في الأحساء مع بعض إخوانه وذريتهم، وآل اللويمي وآل البشر الموجودون في الأحساء هم أحفاد الشيخ محمد كما كتب ذلك الملا كاظم اللويمي وله أخ عالم اسمه الشيخ عيسى اللويمي كان مع أخيه في سفرهم إلى إيران وتوفي في شيراز .

-آل السبعي: أسرة السبعي من الأسر العلمية الجليلة، ويعود نسبهم إلى سبع بن سالم بن رفاعة ولذا يقال لهم (السبعي) وقد خرج منهم عدد كبير من العلماء والشعراء، منهم الشيخ محمد بن حسين السبعي، والشيخ حسين بن علي السبعي، وكان أبرزهم الشيخ أحمد السبعي ووالده الشيخ محمد بن عبد الله السبعي. ويوجد في الأحساء من يلقب بـالسبعي من العلويين، والمعروف أن بيت السبعي ليس من الأسر العلوية، وبعد التحقيق تبين أن هؤلاء السادة ينتسبون إلى (آل السبعي)

من طرف الأم وغلب عليهم لقب السبعي تبعاً لأمهم كما هو جارٍ كثيراً بين القبائل العربية وغيرها، وآل السبعي اليوم موجودون في قرية (الحُليلة) بالأحساء ويقال لهم السبعي وهم من وجهاء القرية وأشرافها وليسوا من العلويين ومنهم الخطيب الفاضل الحاج ملا محمد بن حسين آل مبارك السبعي، وفي قرية القارة المجاورة للحليلة توجد موقوفات معروفة إلى اليوم باسم(موقوفات السبعي) تهدى إليه الذبائح والنذر في عشرة محرم وهناك راية تعرف بـ(راية السبعي) يعتقد فيها الناس ويتبركون بها.

- الفضول: أبناء فضل بن ربيعة جد آل فضل الطائيين وهم من وجهاء البلاد، كانوا يسكنون قرية (الفضول) من القرى الشرقية الكبيرة بالأحساء.

- آل زين الدين: وينتمي إليهم آية الله الأوحد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي (١١٦٦-١٢٤١هـ) كان آباؤه من رمضان فما فوق كلهم من أبناء العامة إلا أنهم كانوا بعيدين عن التعصب، وكانوا يسكنون البادية بنواحي الأحساء فحدثت منافرة وحرب بين (داغر) وأبيه (رمضان) فاضطر

داغر إلى الابتعاد عن جوار أبيه فترك البادية ونقل عائلته إلى (المطيرفي) حيث وطن الشيخ أحمد بن زين الدين.، وما هي إلا مدة يسيرة مضت حتى اعتنق داغر مذهب الإمامة فصار هو وذريته من الشيعة الاثني عشرية، وأما عشيرته فقد ذكر الشيخ احمد بن زين الدين أن نسبهم ينتهي إلى (صقر) ثم قال: (وهو كبير الطائفة المشهورة بالمشاهير وشيخهم وبه يفتخرون وإليه ينتسبون).

- الجمّازي: ظاهراً نسبة إلى (جماز) بن إبراهيم بن إسماعيل أحد أجداد السيد حسن بن السيد محمد الحسيني الموسوي الجمازي الأحسائي ومن ذرية محمد العابد بن الإمام الكاظم عليه السلام، موطنهم القارة والتويثير وأصلهم من المدينة المنورة ولا وجود لهم الآن في الأحساء، ولعل لقبهم قد تغيّر.

- آل خليفة: وهي أسرة معروفة في الأحساء ذات شأن ومقام بين الناس، كانوا ولا يزالون ذوي شرف ووجاهة، وقد برز منهم العلامة الشيخ محمد الخليفة وغيره من الفضلاء والشعراء مثل ابنه العلامة الشيخ حسين بن الشيخ محمد الخليفة المولود سنة ١٣٨٨هـ وممثلاً عن المرجع السيد محسن الحكيم ثم عن

المرجع السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي، ومنهم ابنه الشيخ صادق الخليفة المولود سنة ١٣٢٦هـ ومنهم الشيخ صالح بن الخليفة. وذكر بعض رجال الأسرة أن كل (آل خليفة) المعروفين اليوم في (المبرز) وبعضهم في الدمام هم من ذرية الشيخ حسين بن محمد بن خليفة ولقبوا بـ(الخليفة) نسبة إلى جدهم (خليفة مذكور.

-آل المزيدي: وهم أسرة معروفة في الأحساء والكويت ونزح بعضهم إلى خوزستان في أواخر القرن الثالث عشر الهجري، وأصلهم من مدينة الهفوف. وقد برز منهم بعض العلماء الأفاضل مثل الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن عبد الله المزيدي وابن أخيه الشيخ محمد بن موسى بن محمد المزيدي (القرن الثالث عشر).

- آل الهلالي: وينتسبون إلى قبيلة بني هلال العربية الأصلية من فرع كان يسكن الحجاز منذ القديم، ونزح بعض أفراده إلى مدينة الهفوف، وفي أواخر العهد العثماني انتقلوا إلى الجنوب العراقي فسكنوا في ناحية الزبير التابعة لمدينة البصرة. وفي إمارة خزعل لإقليم خوزستان انتقل جدهم إبراهيم إلى

المحمرة، وبعد حفنة من السنين عاد إلى البصرة مرة أخرى بينما تحول بعض أقاربه ومنهم الخطيب الملا هلال بن الحاج على الهلالي إلى أسواق الشيوخ التابعة لمحافظة الناصرية. وممن برز منهم الشيخ عبد الحميد بن إبراهيم الهلالي المتوفى سنة ١٤٠٦هـ، والخطيب الملا جواد.

- آل الكعبي: وينتهي نسبهم إلى كعب بن عامر رئيس قبائل كعب القبيلة العربية المشهورة ذات المجد الأثيل والعز والمنعة، وكعب قبيلة ذات عدة عظيمة وعدد كبير ومقام شامخ وصيت جميل. من رجالها المرحوم الشيخ هاشم الكعبي ومنهم الشيخ عبد الأمير بن ناصر الكعبي الدورقي، ومنهم الخطيب الشيخ داوود بن سلمان الكعبي صاحب كتاب "الدروع الداوودية".

- آل عثيان: وهم من الأسر العلمية الجليلة المعروفة في الأحساء، ومنهم الشيخ حسين بن الشيخ محمد آل عثيان، ومنهم الشيخ عبد الله بن إبراهيم آل عثيان المتوفى بعد عام ١٤٢١هـ، والشيخ علي بن محمد بن عبد الله آل عثيان من علماء القرن الرابع عشر، والشيخ محمد بن عبد الله آل

عثيان، ومنهم الملا عبد الحسين بن الشيخ حسن آل عثيان، ومنهم الشاعر معتوق بن عبد الله العثيان، وموطن هذه الأسرة من القديم حتى الآن هو بلدة القارة، ومنها من نزح إلى نواحي البصرة بالعراق.

- آل السلطان: في الأحساء من الوداعيين الدواسر ينتسبون إلى جدي العرب (عدنان وقحطان) والدواسر قسمان دواسر بن تغلب بن وائل (العدنانيون) و(آل زايد) قال الشيخ محمود شاكر في كتابه (البحرين): - الدواسر وأصولهم من نجد من أصل قحطاني وأكثر مناطقهم في الدمام والخبر، إذ لجأوا إلى هاتين المدينتين بعد خلافهم مع حكومة البحرين.-

منهم الأديب الفاضل الشيخ صالح السلطان، والشيخ جواد عايش السلطان.

* *

*